

دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب
المدرسي في لواء الجيزة

إعداد

نوال سالم العوايشة

إشراف

الدكتور زيد محمد خريسات

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
الإدارة والقيادة التربوية

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2025



**The Role of Governmental School Principals in
Dealing with School Dropout Phenomenon in Al- Jizah
District**

Prepared by:

Nawal Salem Al-Awaisheh

Supervised by:

Dr. Zaid Mohammad Khrisat

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for The Master's Degree in Educational
Administration and Leadership**

Faculty of Arts and Educational Sciences

Middle East University

January, 2025

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب

المدرسي في لواء الجيزة.

للباحثة: نوال سالم العوايشة.

وأجيزت بتاريخ: 15 / 1 / 2025 .

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. زيد محمد خريسات	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. نكريات جبريل القرالة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. دانا عبد الحكيم اخورشيدة	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. باسم علي حوامده	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة مؤتة	

تفويض

أنا نوال سالم العوايشة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً
للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: نوال سالم العوايشة.

التاريخ: 2025 / 1 / 15.

التوقيع: نوال سالم

شكرٌ وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله...

بدايةً أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذه الرسالة

ثم أتقدم بجزيل الشكر لمشرفي الفاضل

الدكتور زيد خريسات

الذي لم يكن فقط مصدراً للعلم بل كان مثلاً يحتذى به

ولم يدخر جهداً في تشجيعي ودعمي وتوجيهي حتى أتممت هذه الرسالة بنجاح .

كما أود أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام

على ملاحظاتهم القيمة التي أسهمت في إثراء رسالتي.

والشكر المقرون بمشاعر الامتنان إلى أساتذتي الذين أخذوا بيدي نحو آفاق العلم والمعرفة

لقد أخذت منهم الكثير خلال مسيرتي الدراسية.

الباحثة: نوال سالم العوايشة

الإهداء

إلى والدي العزيزين

اللذين وضعا لي حجر الأساس وشجعاني على السعي لتحقيق احلامي شكرا لكم على دعمكم الذي

لا يقدر بثمن.

إلى زوجي العزيز السيد احمد ابو اربيلة

الذي أكمل معي هذا البناء معنويا و ماديا ولم يتوانى للحظه

في دعمي وتشجيعي شكرا لك بحجم السماء .

الباحثة: نوال سالم العوايشة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان.....
ب	قرار لجنة المناقشة.....
ج	تفويض.....
د	شكر وتقدير.....
هـ	الإهداء.....
و	فهرس المحتويات.....
ح	قائمة الجداول.....
ي	قائمة الملحقات.....
ك	الملخص باللغة العربية.....
ل	الملخص باللغة الإنجليزية.....
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة.....
3	مشكلة الدراسة.....
4	أسئلة الدراسة.....
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة.....
6	حدود الدراسة.....
7	مصطلحات الدراسة.....
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
9	أولاً: الأدب النظري.....
31	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....
35	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
37	منهجية الدراسة.....
37	مجتمع الدراسة.....
37	عينة الدراسة.....
39	أداة الدراسة.....
39	صدق أداة الدراسة.....
41	ثبات أداة الدراسة.....
42	تصحيح أداة الدراسة.....
43	متغيرات الدراسة.....
43	المعالجة الإحصائية.....
44	إجراءات الدراسة.....
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
45	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
50	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
55	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
61	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
65	التوصيات.....
قائمة المراجع	
66	أولاً: المراجع العربية.....
71	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
73	الملحقات.....

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	38
2-3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ومجالها ومع الأداة ككل	40
3-3	معاملات ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للمجالات ولأداة ككل	41
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين (مرتبة تنازليًا)	45
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع المعلمين) مرتبة تنازليًا	46
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع الطلبة) مرتبة تنازليًا	48
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع أولياء الأمور) مرتبة تنازليًا	49
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة	51
9-4	تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة وفق متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة	52

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
74	الاستبانة في صورتها الأولية	1
80	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	2
81	الاستبانة بصورتها النهائية	3
86	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4
87	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم للواء الجزيرة	5
88	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الجزيرة إلى مديري المدارس	6

دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة

إعداد:

نوال سالم العوايشة

إشراف:

الدكتور زيد محمد خريسات

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في لواء الجيزة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025/2024)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: (دور المدير مع المعلمين، ودور المعلمين مع الطلبة، ودور المدير مع أولياء الأمور)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل ولجميع المجالات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق تبعل لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ووجود فروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر. خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات من أبرزها ضرورة تزويد المديرين بشكل مستمر بأحدث الأساليب والاستراتيجيات للتعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي، من خلال تنظيم برامج تدريبية متخصصة.

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس الحكومية، ظاهرة التسرب المدرسي، لواء الجيزة.

The Role of Governmental School Principals in Dealing with School Dropout Phenomenon in Al- Jizah District

Prepared by:

Nawal Salem Al-Awaisheh

Supervised by:

Dr. Zaid Mohammad Khrisat

Abstract

This study aimed to identify the Role of Governmental School Principals in Dealing with School Dropout Phenomenon in Al- Jizah District. The study used the descriptive survey method, and the sample consisted of (320) male and female teachers from public schools in the Jizah District during the first semester of the 2024/2025 academic year. Teachers were selected by simple random method. The tool used in the study was a questionnaire consisting of (34) items divided into three fields: (the role of the principal with teachers, the role of teachers with students, and the role of the principal with parents). The validity and reliability of the tool were verified.

The results of the study showed that the level of governmental school principals' practice of their role in dealing with with School Dropout Phenomenon in Al- Jizah District was rated as high overall and in all fields. The results also indicated that there were statistically significant differences in the level of governmental school principals' practice of their role in Dealing with School Dropout Phenomenon in Al- Jizah District due to gender, with differences favoring males. Additionally, there were differences based on academic qualification in favor of those with higher studies, and differences based on years of experience in favor of those with 10 or more years of experience. The researcher came out with a set of recommendations, the most notable of which are recommended continuously providing principals with the latest methods and strategies for dealing with school dropout through specialized training programs.

Keywords: Governmental School Principals, School Dropout Phenomenon, Al- Jizah District

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد التعليم معيارًا رئيسيًا في قياس تقدم الأمم وتطورها في مختلف المجالات السياسية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، فمن خلال التعليم تتكون شخصية الفرد السوي، ويكتسب الاتجاهات والقيم الإيجابية التي تجعل منه فردًا فاعلاً ومنتجًا في المجتمع، لذلك تم منح قطاع التعليم اهتمامًا كبيرًا للنهوض بالعملية التعليمية التي باتت استثمارًا يسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة.

والمدرسة هي المؤسسة التربوية الأولى المسؤولة عن العملية التعليمية والتربوية التي تعمل على تكوين وتنمية شخصية الطالب وجدانيًا وجسديًا وفكريًا من خلال ما يتلقاه من معارف ومهارات وعلوم مختلفة ومتنوعة، فضلًا عن القيم التي تغرسها المدرسة لدى الطالب، فالمدرسة تجمع بين عملي التربية والتعليم، ولن تنجح في أداء وظيفتها دون الجمع بينهما (المبروك، 2017).

ومن المظاهر المدرسية السلبية التي باتت تشكل مشكلةً وعائقًا لدى العديد من دول العالم بشكل عام، والدول العربية بشكل خاص هي ظاهرة التسرب المدرسي التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية على الطالب وعلى المجتمع ككل، فهي تعيق من عملية تطوره وتقدمه، ولا سيما أن هذه الظاهرة تسهم بشكل كبير في تفشي الأمية، وضعف اندماج الأفراد في عملية التنمية، إذ يصبح المجتمع خليطًا بين فئتين وهما فئة الأميين وفئة المتعلمين مما يؤدي إلى صعوبة بالتوافق ما بين الفئتين في الآراء والأفكار والتوجهات، وبالمحصلة تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى (الشوابكة، 2022).

ويعرف التسرب المدرسي بأنه ترك الطالب لمقاعد الدراسة، وعدم إتمام تعليمه، وأشارت منظمة اليونسيف في تقريرها التي تم نشره في عام (2008) إلى مفهوم التسرب المدرسي بأنه "عدم قدرة

المدرسة على الاحتفاظ بالتلميذ أو التلميذة بعد الالتحاق بالمدرسة، والتسرب من المدرسة الابتدائية يتمثل في فشل التلميذ في إتمام تلك المرحلة من النظام التعليمي، وعدم استمراره حتى نهاية المرحلة الابتدائية"، وللتسرب المدرسي نوعان شائعان، النوع الأول يتمثل في التسرب الفعلي، وانقطاع الطالب كلياً عن الدراسة، أما النوع الثاني فهو ترك الطالب للمدرسة أثناء اليوم، وعدم الاكتراث بالواجبات المدرسية، وغياب الدافعية للدراسة (حسين، 2019).

وانطلاقاً من دور مدير المدرسة الذي يمثل حجر الأساس في نجاح المدرسة وتقديمها وإدارة عملياتها وتنظيمها وتوجيهها فإن له دور كبير وحاسم في مواجهة المشكلات التربوية والمدرسية ومن بينها مشكلة التسرب المدرسي، وذلك نتيجة الأدوار التربوية والاجتماعية المنوطة به، والتي تجعله المسؤول الأول أمام أي تحدي أو مشكلة تواجه المدرسة (زبيدة والديب، 2023).

فالمدير هو المسؤول الأول عن العملية التربوية بكافة جوانبها، وتجويد مخرجات النظام التعليمي، المتمثل بالمنهاج والطلبة، والمعلمين، وأساليب التدريس، وبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وضبط الطلبة ومتابعتهم باستمرار، ومعالجة المشكلات المرتبطة بهم، فنجاح النظام التعليمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المدير على إدارة المدرسة بفاعلية وحكمة (بني خالد، 2023).

ويبرز دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال توعية المعلمين بأدوارهم ومسؤولياتهم وتوجيههم بشكل صحيح، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية داعمة للطلبة، والتعاون مع المعلمين في تخطيط البرامج التعليمية، والإشراف على الأنشطة التربوية المختلفة داخل المدرسة (المصري، 2019).

كما أن تقديم الدعم للطلبة من خلال تلبية احتياجاتهم، وتعزيز نقاط القوة في جميع المجالات بما في ذلك الاحتياجات الاجتماعية، والعاطفية، والصحية، والأسرية، والأكاديمية، فإنه سيزيد من قدرتهم

على المشاركة بشكل إيجابي في العلاقات المدرسية، ويحسن من مستوى مهاراتهم، وبالتالي تقليل مستوى التسرب المدرسي (Lee-St et al., 2018).

مشكلة الدراسة

إن ظاهرة التسرب المدرسي من المظاهر والمشكلات التي تعاني منها كافة المجتمعات وهي ليست بالظاهرة الجديدة التي تعاني منها الأنظمة التعليمية والمدارس، فهذه الظاهرة لا تقتصر على طبقة اجتماعية أو اقتصادية دون غيرها، أو ترتبط بدولة معينة دون أخرى، أو بمرحلة تعليمية بحد ذاتها، أو بجنس الطالب، فهذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير بين الطلبة بمختلف مراحلهم التعليمية، وتكمن المشكلة الرئيسية للدراسة بالآثار السلبية المترتبة على هذه الظاهرة التي ترتبط بعلاقته وثيقة بكافة جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية وبالتالي هدم الفرد والمجتمع (محمد وآخرون، 2020).

إن التسرب من المدرسة ظاهرة خطيرة لأنه ينتج آثاراً سلبية سواء على المستوى الفردي أو النفسي أو على المستوى الاجتماعي، وتتضمن الآثار النفسية تغيير صورة الذات لدى الطالب المعني، والذي سيفقد الثقة في إمكانياته وقدراته بشكل متزايد، ويخشى الفشل، ومن وجهة نظر اجتماعية، فإن الفشل في المدرسة يعادل "الوصمة"، وعادة ما يؤدي إلى التهميش الاجتماعي الذي يقود بالنهاية إلى السلوك المنحرف والإجرامي (Stănică, 2019).

ومن الآثار السلبية المترتبة على ظاهرة التسرب المدرسي اتساع دائرة الأمية، وزيادة عدد الأفراد الأميين غير القادرين على الكتابة والقراءة، والذين لا يمتلكون المهارات والمعارف الضرورية واللازمة للمشاركة الفاعلة في المجتمع، فبالنتالي يصبح الفرد غير منتج وغير قادر على المساهمة في تقدم مجتمعه وتطوره، ويقدر عدد الأفراد الأميين بحلول عام (2023) في الوطن العربي بحوالي (100) مليون نسمة أي ما نسبته (27%)، وعادة ما ترتبط هذه النسبة بشكل كبير بظاهرة التسرب المدرسي

وهي نسبة لا يجب الاستهانة بها (عامر، 2023)، وبلغت نسبة التسرب للطلبة الأردنيين في المدارس الأردنية (0.53%) وذلك وفقاً لتقرير المتابعة والتقييم السنوي (وزارة التربية والتعليم، 2023). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أسباب التسرب المدرسي ومنها دراسة غوش وآخرون (Ghosh et al., 2023) كافتقار المدرسة إلى البنية التحتية المناسبة، وعدم كفاية توافر الخدمات الصحية، وعدم كفاية المعلمين، ونقص المواد التعليمية المناسبة، والتصورات السلبية للوالدين، وسوء الحالة الاقتصادية لأسر بعض الطلبة التي تحول دون قدرتهم على توفير المتطلبات المدرسية لأبنائهم، والتتمر من قبل الأقران، وسوء العلاقات بين المعلم والطلبة، ونقص الدافع نحو التعلم، كما أشارت دراسة امتياز (Imtiaz, 2014) إلى أن نقص الاهتمام بتدريب المعلمين، وضعف الإدارة والإشراف من العوامل التي قد تسهم في ارتفاع نسبة التسرب المدرسي.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لسنوات طويلة في المدارس الحكومية لاحظت بأن هناك العديد من الطلبة غير الملتزمين بالحضور إلى المدرسة، وكثرة الغيابات المتكررة دون وجود أسباب مقنعة، وهو ما يتم إلقاء الضوء عليه من قبل الإدارة المدرسية خلال عقد الاجتماعات المدرسية الدورية، فهي ظاهرة موجودة بوضوح وتلاحظها العديد من المعلمات، كما أن هذه المشكلة تتعمق في الأرياف والمناطق الأقل حظاً كمنطقة لواء الجيزة الأمر الذي دفع الباحثة القيام بهذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي

في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين.
2. معرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تعد هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية مهمة في ميدان جديد ومجتمع دراسة جديد، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في المجال ذاته لما تقدمه من أدب نظري ودراسات سابقة حول موضوع التسرب المدرسي، كما يمكن أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بمرجع ذو أهمية يمكن الاستفادة منه مستقبلاً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تأتي هذه الدراسة متمشية مع التوجهات التربوية المعاصرة والجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.
2. قد تلفت هذه الدراسة انتباه مديري المدارس الحكومية في لواء الجيزة لأهمية الوعي بمشكلة التسرب المدرسي بوضع الخطط والاستراتيجيات الفاعلة للتعامل معها.
3. قد تفيد هذه الدراسة المرشدين التربويين في مساعدة الطلبة المتسربين لعلاج هذه الظاهرة.
4. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لتوجيه المديرين ومساعدتهم على التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي
5. قد تساعد النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تطوير العديد من البرامج الوقائية والعلاجية والإرشادية التي تساعد على الحد من مشكلة التسرب المدرسي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

- الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على موضوع دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة.
- الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في لواء الجيزة.
- الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025/2024.
- الحدود البشرية:** تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الجيزة.

تم تعريف مصطلحات الدراسة اصطلاحياً وإجراءً على النحو الآتي:

التسرب المدرسي: "ترك الطالب المدرسة قبل نهاية مرحلة التعليم الأساسي وهو التعليم الإلزامي في المملكة الأردنية الهاشمية وهو من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي وهو بمعنى آخر انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم العودة إليها" (القواسمة والحوامدة، 2019، ص 39).

ويعرف إجرائياً بأنه تغيب الطالب عن المدرسة، وعدم حضوره لسبب ما وعدم إكمال المرحلة الدراسية الملتحق بها، مما يؤدي إلى رسوبه وعدم الانتقال للمرحلة الدراسية اللاحقة، وهو ما تم قياسه من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تم تطويرها لهذا الغرض.

مديري المدارس: "هم المسؤولون بشكل مباشر عن إدارة المدرسة، وعن سير العملية التربوية التعليمية فيها أمام رؤسائهم والمجتمع المحلي، وتشمل مهامهم الشؤون الإدارية والفنية والطلابية والتخطيط والمجتمع المحلي بما يسهم في تحقيق أهداف مدارسهم" (عيسى، 2017، ص91).

ويُعرف مديرو المدارس إجرائياً بأنهم القادة التربويين المسؤولين عن إدارة شؤون المدارس الحكومية في لواء الجيزة، والإشراف على الأنشطة الروتينية، ومراقبة أداء الطلبة وتقييم سلوكهم، وتوجيه المعلمين وتقييم طرائق تدريسهم، والقيام بجميع أدوارهم بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

المدارس الحكومية: "المدارس التي تديرها وتمولها الحكومة، وتهدف هذه المدارس إلى توفير التعليم لجميع الطلبة وتتبع المناهج التي تحددها وزارة التربية والتعليم في البلد المعني" (Chu, 2022, P115).

وتعرف إجرائياً بأنها المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وتقدم التعليم المجاني لجميع الطلبة من مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، في مراحل التعليم الأساسية والثانوية، وتُعد جزءاً من النظام التعليمي الوطني في الأردن.

لواء الجيزة: يعرف إجرائياً بأنه أحد ألوية محافظة العاصمة عمّان التسعة في المملكة الأردنية الهاشمية، ويقع إلى الجنوب من العاصمة عمّان.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضًا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب على الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها.

أولاً: الأدب النظري

تم التطرق من خلال الأدب النظري إلى كل من مفهوم التسرب المدرسي، وأنواعه، وعوامله، والنماذج المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي، كما تم التطرق إلى مؤشرات التسرب وأشكاله، والآثار المترتبة عليه، وسمات الطلبة المتسربين، وطرق علاج ظاهرة التسرب المدرسي، واستراتيجيات فعّالة لمنع التسرب المدرسي، وأخيرًا دور مدير المدرسة في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي.

مفهوم التسرب المدرسي

إن مفهوم التسرب المدرسي يتفاوت ويختلف من دولة إلى أخرى، ولذلك وفق سياسة التعليم المعتمدة في تلك الدولة، ففي العديد من الدول يشير مفهوم التسرب المدرسي إلى ترك الطلبة المدرسة قبل إكمالهم الصف السادس الأساسي، أما في دول أخرى فيتم تعريفه بأنه كل طالب يترك المدرسة قبل إنهاء المرحلة المتوسطة، وذهبت بعض الدول لتعريفه بأنه كل طالب يترك المدرسة قبل إتمام المرحلة الثانوية (محمود، 2016).

وقد عرّف خنيش وطباع (2022، ص 1243) التسرب المدرسي بأنه "تغيب التلميذ المقصود

على المدرسة بدون علم أو بموافقة والديه دون أن يكون هناك سبب أو عذر مقبول لهذا التغيب".

وقد عرّفه صالحى وجعل (2022، ص 869) بأنه: " انقطاع التلميذ عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة ثانية". وأما عالية (2022، ص499) فقد عرّفه بأنه" ترك المتعلم المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها". كما عرّفاه غريب ونوي (2020، ص81) "بعدم التحاق الأطفال الذين هم في سن التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر."

أنواع التسرب المدرسي

هناك من صنّف التسرب المدرسي إلى نوعين، وهما (الطريفي، 2018):

- **التسرب الجزئي:** أي أنه قد يخرج الطالب من منزله قاصداً الذهاب إلى المدرسة ويذهب إليها بالفعل ولكن يخرج منها قبل أن ينتهي الدوام.
- **التسرب الكلي:** حيث يخرج الطالب من منزله صباحاً ولا يذهب إلى المدرسة نهائياً، وغالباً ما يتم اكتشاف هذا الأمر لاحقاً من قبل ولي أمره أو الإدارة المدرسية.

كما أن هناك من صنّفه إلى نوعين آخرين، وذكرتهما عبد اللطيف (2017) على النحو الآتي:

- **التسرب المؤقت:** وهو الغياب الذي يحدث بصفة يومية وبشكل متكرر، وسرعان ما يتحول هذا الانقطاع من تدريجي إلى مستمر.
- **التسرب الدائم:** وهو هجر الطالب للمدرسة تماماً.

وذكرت كلوب (2020) أن التسرب الدائم يحدث عندما لا يعود الطالب إلى المدرسة بعد تركها، سواء حدث التسرب في الصف الدراسي أو بين الصفوف الدراسية أو خلال الانتقال من مرحلة إلى أخرى، حيث قسّم كلوب طلبة هذه الفئة إلى مجموعتين:

- **المتسربين غير المستقرين:** وبصفة عامة هم الطلبة الأكبر سنًا الذين لا يتابعون تعليمهم ومن المستبعد أن يستمروا في تعليمهم، وتعد المخاوف التي تواجههم بخصوص العودة إلى المدرسة كافية لمنعهم من العودة، فغالبًا ما يجد هؤلاء الطلبة صعوبة في الالتحاق بصف معين وذلك لشعورهم بالخجل لكبر سنهم مقارنة بزملائهم في الصف، كما أنهم يتجنبون الاستهزاء والسخرية الذي قد يلاقونه من الطلبة الأصغر سنًا.
- **المتسربين المستقرين:** هم الأطفال المستقرين في أعمالهم أو في كسب العيش، كما يعملون مع أسرهم أو في حرف أخرى أو يتعلمون مهارات التجارة، ويعكس خيارهم بعدم العودة للمدرسة مفهومهم حول قيمة التعليم.

وذكرتا عدائكة وفرجاني (2020) ثلاثة أشكال أخرى للتسرب المدرسي:

- **التسرب اللاإرادي:** ويتخذ هذا النوع مظاهر عديدة أهمها توقف قدرة الطالب على الاستيعاب.
- **التسرب الشائع:** وهو تسرب طلبة المرحلة الابتدائية قبل اتمامهم المرحلة الدراسية.
- **التسرب المرحلي:** وهو النوع الذي يظهر بشكل واضح في نهاية المراحل التعليمية، سواء المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويعد السبب الرئيسي لهذا التسرب هو الفشل الأكاديمي.

عوامل التسرب المدرسي

تعددت العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي فمنها ما يعود للطالب ذاته، ومنها ما يعود للمدرسة أو للأسرة، أو قد تكون عوامل اجتماعية، بالإضافة إلى العوامل التربوية المرتبطة بالمنهج الدراسي والمعلمين والأهداف التربوية وأساليب التقويم التي تعد من أهم الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي، كما قد تكون للعوامل النفسية للطالب دورًا كبيرًا في ظاهرة التسرب المدرسي، وبالتالي تتمثل عوامل التسرب المدرسي بالآتي:

1. عوامل أسرية:

وتتجلى هذه الأسباب فيما يلي: أولاً: إهمال الوالدين لتغيب أبنائهم عن المدرسة وضعف متابعتهم لتحصيلهم الدراسي، مما يقلل دافعية الأبناء للتعلم ويُنقص قيمة التعليم في نظرهم والذي بدوره يؤدي إلى التسرب المدرسي، ثانيًا: التفكك الأسري، كانفصال الوالدين أو غياب أحدهما عن المنزل نتيجة النزاعات الأسرية أو الطلاق أو بسبب وفاة أحدهما أو إصابة أحدهما بمرض مزمن يمنعه من أداء المهام اليومية مما يُجبر الابن على تحمل تلك المسؤوليات، ثالثًا: تؤدي الظروف الثقافية والصحية والاقتصادية المتدنية للأسرة إلى التسرب المدرسي (الغريب والصويح، 2017).

غالبًا ما يتعلق التسرب بانخفاض المستوى التعليمي للوالدين وتدني حالتهم الاقتصادية والاجتماعية، والذي بدوره يدفع الأبناء إلى العمل في الكثير من الأحيان أو البحث عن مهنة أو حرفة وتدني قيمة التعليم في نظرهم، رابعًا: أسلوب التربية الأسرية المبني على الإهمال بالإضافة إلى عدم توفير الرعاية والحنان والعطف اللازم للأبناء نتيجة كثرة الخلافات بين الوالدين أو غياب أحدهما لفترات طويلة ومتكررة عن المنزل، وبالمقابل يمكن أن يؤدي أسلوب الحماية الزائدة إلى تساهل الوالدين مع الأبناء إزاء تغيبهم عن المدرسة وبعدم انضباطهم المدرسي، والذي ينتج عنه التسرب الكلي أو

الجزئي، وأما الأسلوب المتشدد في التربية الذي يفرض فيه الوالدين قوانين كثيرة على الأبناء مما يدفعهم إلى التمرد والقيام بتصرفات سلبية كالهروب من المدرسة (فريوان، 2019).

2. عوامل اجتماعية وبيئية:

من الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي هو عدم تمكن الطالب من بناء علاقات اجتماعية مع أقرانه أو مخالطة رفاق السوء وعدم الاكتراث بالدراسة، وغياب تشجيع الوالدين للدراسة وعدم متابعتهم لعلاقة أبنائهم بزملائهم في الفصل، مما يُنقص من شعور الطالب بالانتماء للمدرسة، بالإضافة إلى ذلك، فإن المنطقة التي يعيش فيها الطالب لها أثر في تسرب الطالب من المدرسة، مثل المناطق النائية التي تقتصر إلى وسائل دعم التعليم مما يمنع الطالب من الإقبال على التعلم والنفور منه، فكل هذه العوامل تساهم في تفاقم ظاهرة التسرب المدرسي، خصوصاً لدى الطلبة المراهقين الذين بحاجة إلى اهتمام ودعم من المدرسين والأولياء ومؤسسات المجتمع ليتمكنوا من تخطي العقبات التي تمنعهم من التكيف في البيئة المدرسية بشكل سليم وفعال ووقايتهم من الفشل الأكاديمي والتسرب المدرسي بأشكاله كافة (بوجلالة، 2019).

3. عوامل اقتصادية:

حيث يسهم الفقر بشكل كبير في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي، إذ أنه يقتل طموح الطالب بشكل خاص مما يؤدي إلى انحراف بوصلة تفكيره فيتحول اهتمامه من التركيز والعمل على رفع تحصيله العلمي إلى العمل على تحسين حالة أسرته المادية، فإن حاجة الأسرة الملحة للكسب المادي تفرض عليها إدخال أطفالها إلى سوق العمل في سن مبكر، حيث يعمل الأطفال لساعات طويلة مقابل أجر زهيد وفي أوضاع صعبة تؤثر بشكل سلبي على تكوينهم ونموهم النفسي والجسدي، وخصوصاً

في المناطق الريفية التي تكثر فيها الأعمال الموسمية مثل قطف العنب والزيتون، فضلاً عن مغريات سوق العمل بسبب زيادة مستوى دخل المهن الأخرى مقارنةً بمهنة التعليم (علي، 2019).

4. عوامل ذاتية:

وتشير إلى المكونات البيولوجية والاجتماعية والعقلية للطالب والتي تتعلق به وباستعداده وقدراته وميوله، فقد يعاني بعض الطلبة من إعاقة تمنعهم من مجاراة زملائهم العاديين في المدرسة أو تشعرهم بأنه غريبين عنهم مما يجعل الخبرة المدرسية بالنسبة لهم غير مريحة أو حتى مؤلمة، وفي الكثير من الأحيان قد يدفع هذا الشعور هؤلاء الطلبة للبحث عن وسائل لإشباع ذواتهم خارج نطاق المدرسة، ويمكن أن يكون التأخر الأكاديمي أحد العوامل الذاتية التي تسهم في التسرب، وذلك بسبب عوامل عقلية عامة مثل التأخر في الذكاء أو صعوبة تعلم القراءة وذلك لعدم التمكن من مبادئها أو بسبب عوامل عقلية معينة كصعوبة التذكر أو الافتقار إلى بعض القدرات اللازمة لبعض المواد دون سواها، وقد تشمل عوامل التأخر الدراسي أيضاً اتجاهات عقلية وعاطفية مثل الخمول وضعف الثقة بالنفس (عبد العزيز، 2017).

5. عوامل تربوية:

وتنقسم أسباب التسرب المدرسي التي تخص المدرسة إلى أسباب تتعلق ب:
 أ. المنهج الدراسي: فقد لا يلبي المنهج احتياجات الطلبة ولا يراعي ميولهم الشخصية، بالإضافة إلى طول المنهج وصعوبة المواد المقررة فيه وكثرتها، وعدم توافق المنهج مع بيئة الطالب (صالح وجغل، 2022).

ب. المعلم: للمعلم دور هام في العملية التعليمية وأثرها على الطالب، فإذا لم يقوم المعلم بدوره بشكل صحيح قد يترك ذلك أثر سلبي على الطالب مما يدفعه إلى التسرب من المدرسة، ومن أبرز الأخطاء التي قد يرتكبها المعلم هو استخدام أسلوب الشدة مع الطلبة مما ينفهم من الدراسة، وعدم مراعاة الاختلافات الفردية بين الطلبة وقلة الخبرة التدريسية لدى بعض المعلمين، بالإضافة إلى ذلك قد يواجه المعلمين صعوبة في فهم المشاكل التعليمية لدى الطلبة مما يعيق قدرتهم على التعامل معها بشكل صحيح (الشوابكة، 2021).

ج. الإدارة المدرسية: يتحمل المعلمين ومديري المدرسة مسؤوليات عديدة، فإذا قصرت الإدارة في أداء واجباتها فإنها ستؤدي إلى زيادة نسبة التسرب المدرسي، وذلك من خلال تحميل الطلبة أعباء مالية تتجاوز قدراتهم المادية، فضلاً عن عدم مراقبتها لسلوك المعلمين مع الطلبة، أو طريقة تقديم المادة الدراسية، كما أن عدم رصد ومتابعة غياب الطلبة أو عدم معرفة أسباب انقطاعهم عن المدرسة يحفز الطلبة على الغياب بشكل المستمر (بني نصر، 2023).

النماذج المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي

يشير التراث الإمبريقي والنظري إلى وجود عوامل متداخلة ومعقدة تسبب التسرب المدرسي مما جعل تفسير هذه الظاهرة ووضع نظريات لها أمر صعب، وفي عام 1970 بدأ المفكرون في المجال التربوي في وضع نماذج علمية مفسرة لظاهرة التسرب المدرسي، ومن هذه النماذج (خزل، 2023):

1. نموذج تينتو (Tinto)

ظهر هذا النموذج في عام 1975-1987 وتم تطويره في عام 1993 وترتكز مبادئ نموذج تينتو لتفسير ظاهرة التسرب المدرسي على افتقار الطالب للانتماء الاجتماعي والتكامل الأكاديمي،

حيث يفترض هذا النموذج أن لكل طالب صفات شخصية وأسرية ومستوى تحصيل علمي سابق تهيئه لاتباع النظم الأكاديمية التي تهدف للتنمية الوجدانية والمعرفية للفرد، مما يحقق التكامل الأكاديمي كما يدخل الطالب في المدرسة في تفاعلات مع زملائه ومعلميه مما يعزز الاندماج الاجتماعي والذي يؤثر بدوره على قرار الطالب في الاستمرار في المدرسة أو التسرب منها، ووفقاً لهذا النموذج فإن الطالب الذي لا يحقق مستوى كافٍ من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي يكون أكثر عُرضة للتسرب (Samoila & Vrabie, 2023).

2. نموذج فين (Finn)

ظهر نموذج فين عام 1989 ووضح عملية التسرب استناداً إلى نموذجين هما:

- **النموذج الأول:** إحباط الذات: وهو نموذج يرى أن عملية التسرب تحدث نتيجة عدم نجاح الطالب في تحقيق أي إنجاز أكاديمي فيشعر بالحزن والفشل وخيبة الأمل مما يؤدي على تراجع تقدير الذات لديه ويشعر بالإحباط من الدراسة ولذلك يلجأ للتسرب الدراسي ويتخلى عن المدرسة كلياً (خزل، 2023).
- **النموذج الثاني:** المشاركة والاتصال: يفسر هذا النموذج التسرب الدراسي بناءً على مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التفاعل الإيجابي مع معلميه وزملائه، حيث أن المشاركة الفعالة للطالب في الأنشطة الصفية وغير الصفية تجعله عضواً فعالاً في المدرسة، مما يخلق لديه شعوراً بالانتماء لبيئته التعليمية، ويزيد من دافعيته للاستمرار في دراسته، فالمشاركة تعزز الرغبة في الدراسة وحب المدرسة، وعلى النقيض، فإن عدم مشاركة الطالب وتفاعله في المدرسة يؤدي إلى تنامي المشاعر السلبية لديه تجاه المدرسة ولذلك يلجأ للتسرب الدراسي (Virtanen et al., 2021).

مؤشرات التسرب وأشكاله

يُظهر الطالب مؤشرات أثناء مسار التسرب، ويكون هذا التسرب كامناً في بعض الأحيان ويستمر لعدة سنوات دراسية أو يتطور بشكل تدريجي، ويمكن تلخيص هذه المؤشرات في تأخر حضور الطالب إلى المدرسة في الصباح، وغيابه المتكرر عن المدرسة بدون سبب، وضعف الانتظام في الحضور إلى المدرسة، وخروج الطالب من منزله صباحاً مع عدم التوجه إلى المدرسة، كما أن الطالب المتسرب لا يكون فاعلاً في العملية التعليمية ولا يقوم بأداء واجباته المدرسية ويكون هنالك تأخر ملحوظ في تحصيله الدراسي، وتنقسم آخر مرحلتين من التسرب الدراسي إلى الحادث المفجر وقرار الانقطاع، وتعد آخر مرحلة أهم مرحلة حيث يمكن ملاحظتها من قبل المحيطين بالطالب سواء في الأسرة أو المدرسة، وهاتان المرحلتان هما (زيتوني، 2017):

1. مرحلة الحادث المفجر

يظهر في النهاية كسبب لانقطاع الطالب، وتهيئاً كافة الظروف كمواجهته لمواقف تثير فيه الأفكار والمشاعر سلبية، بغض النظر عن شدة تلك المواقف: الحصول على درجات متدنية، أو تلقي ملاحظات من أولياء الأمور أو المعلمين كحدوث شجار أو مشكلة عاطفية أو حادث أو مرض أو حالة نفسية أو غيرها، لا سيما إذا شعر بالوحدة وأنه محاصر بالأحكام السلبية الصادرة عن الآخرين.

2. مرحلة قرار الانقطاع

يقتنع الطالب في هذه المرحلة أنه لا يملك خياراً سوى ترك المدرسة للتخلص من كل الضغوط التي لم يعد يتحملها، فيصبح قرار التخلي عن المدرسة هو الخيار السلمي والمنفذ الوحيد للتخلص من كل ما يزعجه وإنهاء مشاكله مع الأسرة والمدرسة وجميع الملاحظات والمتابعات التي يتلقاها يومياً (حسين والحلبية، 2020).

آثار التسرب المدرسي

للتسرب المدرسي مخاطر كبيرة على المجتمع لما يتركه من آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية واضحة، ونوضح ذلك فيما يلي:

1. آثار اجتماعية

غالبًا ما يواجه المتسربين مشكلة البطالة بسبب غياب المهارات اللازمة للعمل في مجالات مختلفة، وبالنظر إلى معدل البطالة في المجتمع فالتسرب بمثابة عبء زائد على المجتمع، كما أنه يحرم المجتمع من أفراد ذو قدرات عقلية قادرين على المساهمة في تطوير المجتمع وازدهاره إذا توفرت لهم فرص متابعة تعليمهم، ويعد التسرب الدراسي عائقًا أمام الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها من إصلاح وتطوير اجتماعي وتغيير إيجابي، فمن المعلوم أن دور التربية لا ينحصر في توريث التراث الثقافي فحسب بل يتجاوز ذلك ليشمل إحداث تغييرات فكرية واجتماعية واقتصادية وسياسية مقصودة، وتشكل مراحل التعليم العام الأساس الذي يبني عليه كل ذلك، فلكل مرحلة أهمية خاصة وتعد المدخل الضروري لكل عملية إصلاحية وتطوير اجتماعي (نسيبة وزوقاي، 2020).

2. آثار اقتصادية

يمكن القول بشكل عام أن العملية الإنتاجية والتنمية الاقتصادية ترتبطان بشكل وثيق بكفاءة ونوعية الفرد العامل، ويعد التعليم الطريق الوحيد لتحقيق الكفاءات المطلوبة في الأفق الاقتصادي، ومع ذلك فإن التعليم في المرحلة الثالثة من التعليم الأساسي لا يزال ضعيفًا، حيث أنه لم يصل بعد إلى الحد الذي يسمح له بالمشاركة الفعلية والتكنولوجية والتقنية في عملية التنمية بمزاياها المختلفة، ولذلك يعد عبئًا وعاملاً سلبيًا وعائقًا للتنمية، مما يجعله أكثر خطورة من التسرب ذاته، وللتسرب المدرسي تأثيرات اقتصادية كبيرة، حيث يؤدي إلى الركود الاقتصادي والتخلف بالإضافة إلى فشل

مواكبة التطور التكنولوجي في العصر الحديث، إذ تصبح فئة المتسربين عبئاً على المجتمع وذلك لانتمائها إلى الفئة المستهلكة أكثر من المنتجة وهذا يؤدي إلى اختلال التوازن بين الاستهلاك والإنتاج (بن عمر، 2018).

3. آثار ثقافية

حيث يصبح المتسرب جاهلاً ويعاني من نقص الإدراك والوعي مما يمنعه من مواكبة العصر، كما أنه ستتشوش أفكاره ويشعر بالتخبط ويصبح ضحية لأفكار مشوهة وذلك لعدم قدرته على التمييز بين النافع والضار أو الجيد وغير الجيد كنتيجة لعدم اكتمال نضجه العقلي (عامر، 2023)، مما يجعله يخالط فئات وجماعات مدمني المخدرات والمنحرفين والمجرمين دون أن يدرك المخاطر التي قد تترب على ذلك ويصبح فريسة سهلة للفساد والانحلال (عدائكة وفرجاني، 2020).

كما نكر الطريفي (2018) عدّة آثار أخرى للتسرب المدرسي ومنها أنه يعيق قدرة الفرد على التأقلم مع البيئة المحيطة، وتزايد عدد الأميين، حيث أن الأمي غير قادر على الإبداع والعطاء مما يجعله عبئاً على المجتمع والدولة، كما يوفر التسرب وقت فراغ طويل للطالب، حيث قد يدعو هذا الفراغ للعبث والانحراف، ويتسبب التسرب في هدر الطاقات، مما يضعف الاقتصاد ويزيد من اعتماد الفرد على الآخرين، كما يعد عائقاً أمام بناء مجتمع متجانس، إذ أن المتسرب لا يساعد في تعزيز التفاهم بين أفراد هذا المجتمع مما يدفعه نحو التدهور والتخلف، واستمرار الجهل، حيث تسيطر العادات والتقاليد القديمة على المجتمع، كختان الإناث والزواج المبكر، وخلق مشاكل أسرية، حيث كل منهم يتهم الآخر بالمسؤولية لوصول الأسرة إلى وضعها الحالي.

سمات الطلبة المتسربين

يتسم الطلبة المتسربين بسمات وصفات تميزهم عن غيرهم، فقد يحمل الطالب المتسرب سمة واحدة أو أكثر، وتختلف سمة كل طالب عن الآخر فقد تكون سمة اجتماعية أو تربوية أو اقتصادية أو نفسية، وتنقسم هذه السمات إلى عدّة أنواع، ومنها ما يلي:

1. ذو القدرات العقلية المحدودة:

ويعاني الطلبة في هذه الفئة من صعوبات في التعلم والفهم، والتي يمكن أن تكون ناتجة عن عوامل وراثية أو حالات مرضية، وتتميز هذه الفئة بتقدير ذاتي منخفض ومواجهة صعوبة في المشاركة الوجدانية، كما تبرز صفة الفشل المتكرر والإحباط كصفة مميزة في جميع أنشطتهم وأعمالهم، ويمكن تمييزهم من خلال درجاتهم المنخفضة في تحصيلهم الدراسي أو رسوبهم، لذا يتعين على المسؤولين في مجال التعليم متابعة هذه الحالات والاهتمام بها من خلال إنشاء مراكز خاصة تدعم هؤلاء الطلبة (إبراهيم، 2017).

2. فئات ذات ظروف اقتصادية صعبة:

وهم فئة الطلبة الذين ينتمون إلى أسر فقيرة ذات دخل محدود، وتكون هذه الأسر غير قادرة على دفع أقساط للمدرسة أو معالجة مرض قد يعاني منه الأبناء أو مجبرة على إدخال أبنائها في سوق العمل في سن مبكر لمساعدتها في النفقة على أسرهم (حسين، 2021).

3. ذو الأسر المفككة اجتماعياً:

يتخذ التفكك الأسري أشكال عديدة تؤثر بها على الطالب، ومنها: النزاعات والخلافات الأسرية، وطلاق الوالدين، أو وفاة أحدهما أو كلاهما، ومن المعلوم أن للأسرة دوراً مهماً في دفع الطالب نحو

الدراسة الأكاديمية، فالطالب الذي يفنقر إلى المناخ الدراسي المناسب ينصرف ذهنه إلى التوترات الأسرية المحيطة به، مما ينعكس على أداءه فيتسم بالقلق والتوتر، حيث تبقى حاجته لوالديه من الحاجات الأساسية في حياته (أبو منصور، 2016).

4. الفئة المجبرة على التسرب:

وهم الطلبة الذين أجبرتهم الظروف على التسرب نتيجة لمشكلات أسرية أو شخصية أو بسبب بعض الأزمات كالحروب أو التفكك الأسري أو فقر مفاجئ أو بسبب ظروف اجتماعية كالزواج المبكر (حسين، 2021) و(إبراهيم، 2017).

5. ذو السلوك الخاص:

نجد أن بعض الطلبة قد اكتسبوا صفات سلوكية سلبية تؤثر على التزامهم المدرسي لظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية، ومن هذه السلوكيات: اضطرابات عاطفية، وصعوبة في التركيز، وعدوانية لغوية، وعنف جسدي ضد الآخرين أو المعلمين (إبراهيم، 2017).

6. ذو الكفاءة:

وهم الطلبة القادرين على التعلّم والنجاح ولكنهم يتركون المدرسة بسبب مشكلات تربوية داخل المدرسة، كسلوكيات بعض المعلمين أو الطلبة (حسين، 2021)

طرق علاج ظاهرة التسرب المدرسي

هناك العديد من الإجراءات والطرق التي يمكن من خلالها علاج ظاهرة التسرب المدرسي والحد منها، ومن هذه الطرق كما ذكرها العطوي (2018) ما يأتي:

1. تشجيع أولياء الأمور على إلحاق أبنائهم بالتعليم في المدارس عندما يصلون إلى سن التعلم، وتوعيتهم بمخاطر التسرب المدرسي.

2. تقديم الدعم للأسر الفقيرة من خلال توفير المتطلبات المدرسية لأبنائهم كالقرطاسية، وزي المدرسي، والكتب المدرسية.

3. تعميق العلاقة بين المعلمين والطلبة، وذلك بإتباع المعلمين طرق المعاملة الحسنة التي يسودها التفاهم والاحترام والحب والود، وتشجيعهم على الدراسة، وحب المدرسة، والابتعاد عن الأساليب المنفرة كالسخرية والتهديد والتهمك.

4. بناء البرامج الوقائية والإرشادية والتركيز فيها على فئة الطلبة المعرضين للتسرب المدرسي.

5. توفير بيئة تعليمية مدرسية محفزة للطلبة وجاذبة لهم.

6. تقديم الحوافز المعنوية والمادية للطلبة المتفوقين في دراستهم لتحفيزهم على مواصلة تعليمهم، وليكون ذلك دافعاً للطلبة الآخرين.

7. تحليل المناهج المدرسية لمعرفة ما إن كانت سبباً من أسباب التسرب المدرسي فقد تكون هذه المناهج صعبة وغير ملائمة لحاجات وميول الطلبة.

وأشار طراري (2022) أن من الإجراءات الوقائية التي تساعد على الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تفعيل دور المرشد التربوي لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية والنفسية وذلك بالتعاون مع المعلم والمدير كالمدير والمعلم والمجتمع المحلي وأولياء الأمور بشكل خاص، ومن الأمور الضرورية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار والتي تساعد في الحد من هذه الظاهرة هي تحقيق العدالة في التعامل بين الطلبة وعدم التمييز بينهم، إذ أن ذلك قد يؤدي إلى فقدان ثقة الطالب بنفسه، وتوليد مشاعر الكراهية لديه تجاه المدرسة، بالإضافة إلى ضرورة تجنب أساليب العقاب سواء النفسية أو البدنية التي يتم تطبيقها في بعض المدارس.

استراتيجيات فعالة لمنع التسرب المدرسي

إن التسرب المدرسي ظاهرة عالمية، أي أنها لا تقتصر على دولة معينة، حيث قام المركز الوطني للوقاية من التسرب (NDPC/N) في أمريكا منذ عام 1986 بإجراء الأبحاث وتحليلها، ورعاية ورش العمل والمؤتمرات الوطنية، والتعاون مع الباحثين وصانعي السياسات والممارسين للعمل على خفض معدل التسرب في أمريكا من خلال تلبية احتياجات الشباب في حالات خطر الفشل الأكاديمي بما في ذلك طلبة ذوي الإعاقة، وتصنّف هذه الاستراتيجيات في أربعة محاور: الاستراتيجيات الأساسية، والتدخلات المبكرة، واستراتيجيات أساسية جوهرية، وتحسين التعليم وإدارته، ويتم تصنيف هذه الاستراتيجيات كالتالي (National Dropout Prevention Center, 2022):

1. الاستراتيجيات الأساسية Foundational Strategies

وتتضمن كل من استراتيجية النهج النظامي، والتعاون بين المدرسة والمجتمع، بيئات تعلم آمنة على النحو الآتي:

• النهج النظامي Systemic Approach

وتتطلب هذه الاستراتيجية اتباع نهج نظامي وعملية تحسين جارية ومستمرة على جميع المستويات الدراسية وبين جميع الجهات المعنية، من خلال رؤية وتركيز مشتركين ومنتشرين على نطاق واسع، وأهداف واضحة ومحددة، واختيار استراتيجيات وتدخلات قائمة على البحث، والتغذية الراجعة والمتابعة المستمرين، واتخاذ القرارات استنادًا إلى البيانات، كما تتطلب مواءمة السياسات والإجراءات والممارسات والهياكل التنظيمية للمدرسة، مع المراقبة مستمرة للفعالية (Pearl Public School District, 2024).

• التعاون بين المدرسة والمجتمع School-Community Collaboration

تُرَكِّز هذه الاستراتيجية على قوة المجتمع المتفاعل والمستجيب، حيث يكون الجميع مسؤول عن جودة التعليم، مما ينتج عنه بيئة داعمة ومتعاونة يستطيع فيها الشباب النمو وتحقيق النجاح، وتعتمد العناصر الأساسية لهذا النوع من التعاون على تواصل فعّال ومستمر ومتعدد الأبعاد، بحيث يصبح منع التسرب من الدراسة جهدًا مجتمعيًا مستمرًا (National Dropout Prevention Center, 2022).

• بيئات تعلم آمنة Safe Learning Environments

خطة شاملة لمنع العنف، بما في ذلك حل النزاعات، كما يجب أن تتعامل مع العنف المحتمل وإدارة الأزمات، حيث توفر البيئة التعليمية الآمنة تجارب يومية على جميع المستويات التعليمية والتي تعمل على تعزيز المواقف الاجتماعية الإيجابية وتطوير مهارات التعامل الفعّال لدى جميع الطلبة (Blonsky, 2019).

2. التدخلات المبكرة Early Interventions

وتتضمن كل من استراتيجيات المشاركة العائلية، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمية مهارات القراءة والكتابة في مرحلة مبكرة على النحو الآتي:

• المشاركة العائلية Family Engagement

تشير الأبحاث باستمرار إلى أن المشاركة العائلية لها أثر مباشر وإيجابي على إنجازات الشباب وتعد من أدق المؤشرات على نجاح الطالب في المدرسة، وتعتمد العناصر الأساسية لهذا النوع من التعاون على التواصل الفعّال والمستمر والمتعدد الأبعاد وثنائي الاتجاه، بالإضافة إلى

التقييم المستمر للاحتياجات وتقديم الدعم والتدخلات الأسرية المستجيبة لهذه الاحتياجات (Pearl)
(Public School District, 2024).

• التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة Early Childhood Education

إن التدخلات من سن الولادة وحتى الخمس السنوات تُظهر أن تقديم الإثراء الإضافي للطفل يمكن ان يعزز من تطور الدماغ، ومن أكثر الطرق فعالية لتقليل عدد الأطفال الذين سيتسربون في نهاية المطاف هو توفير أفضل تعليم ممكن في الفصول الدراسية منذ بداية تجربتهم المدرسية وحتى الصفوف الابتدائية (Blonsky, 2019).

• تنمية مهارات القراءة والكتابة في مرحلة مبكرة Early Literacy Development

إن التدخلات المبكرة في مجالات القراءة والكتابة تساعد طلبة ذوي التحصيل المنخفض على تحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة، مما يساعد في بناء الأسس اللازمة للتعلم الفعال في جميع المواد، ويجب أن يستمر التركيز على تطوير مهارات الكتابة والقراءة من مرحلة الروضة وحتى صف الثاني عشر (National Dropout Prevention Center, 2022).

3. استراتيجيات أساسية جوهرية

وتشمل استراتيجيات الإرشاد والتدريس الخصوصي، والتعلم الخدمي، والتعليم البديل، وفرص خارج/

ما بعد المدرسة على النحو الآتي:

• الإرشاد والتدريس الخصوصي Mentoring/Tutoring

فالإرشاد هو علاقة فردية قائمة على الرعاية والدعم بين المرشد والمسترشد ومبنية على الثقة، وأما التدريس الخصوصي فهو أيضًا نشاط فردي يركز على الأكاديميات، ويُعتبر ممارسة فعّالة عند معالجة احتياجات محددة مثل مهارات القراءة أو الكتابة أو الرياضيات (Blonsky, 2019).

• التعلم الخدمي Service-Learning

يربط التعلم الخدمي بين تجارب الخدمة المجتمعية الهادفة والتعلم الأكاديمي، وتعزز هذه الطريقة التعليمية/التعلمية النمو الشخصي والاجتماعي، والنمو المهني، والمسؤولية المدنية، ويمكن أن تكون وسيلة قوية لإصلاح المدارس بشكل فعال في جميع المراحل الدراسية (Pearl Public School District, 2024).

• التعليم البديل Alternative Schooling

إن خيارات التعليم البديل أو غير التقليدي ونماذج تقديمه (مثل الأوقات والبيئات البديلة، والتعلم المدمج، والتعلم الافتراضي، وفرص الحصول على اعتمادات مبنية على الكفاءة) توفر مسارات بديلة لاكتساب الاعتمادات والتخرج مع برامج تُولي اهتمامًا خاصًا لاحتياجات الطالب الفردية والاجتماعية، وأهدافه المهنية، والمتطلبات الأكاديمية للحصول على شهادة الثانوية العامة والانتقال بنجاح إلى حياة ما بعد التخرج (National Dropout Prevention Center, 2022).

• فرص خارج/ ما بعد المدرسة Afterschool/Out-of-School Opportunities

توفر العديد من المدارس فرصًا أكاديمية/ تحسينية/ تعزيزية بعد/ قبل المدرسة و/أو في الصيف (مثل: التدريس الخصوصي، واستعادة الاعتمادات، المساعدة في أداء الواجبات.. وإلخ) التي توفر للطلبة فرصًا للحصول على المساعدة بالإضافة إلى توفير خيارات ذات اهتمام كبير في الاكتشاف والتعلم، وغالبًا ما تقلل هذه الفرص من فقدان المعلومات ويمكن أن تلهم الطلبة الاهتمام في مجالات قد يكون من الصعب الوصول إليها بطرق أخرى، وتعتبر هذه التجارب مهمة بشكل خاص للطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي لأنها تملأ "وقت الفراغ" خارج المدرسة بالأنشطة البناءة والجذابة و/أو الدعم الأكاديمي المطلوب (Pearl Public School District, 2024).

4. تحسين التعليم وإدارته Managing and Improving Instruction

تشمل استراتيجية التطوير المهني، والتعلم الفعال، وتكنولوجيا التعليم، والتعليم الفردي، والتعليم المهني والتقني على النحو الآتي:

• التطوير المهني Professional Development

يجب توفير الدعم والملاحظات وفرص التعلم المهني المستمرة للبالغين الذين يعملون مع الطلبة المعرضين لخطر التسرب من المدرسة، يجب أن يتماشى التعلم المهني مع الرؤية والتركيز المتفق عليهما للمدرسة/الوكالة، وإطار التعليم المتفق عليه الذي يعتمد على الممارسات والاستراتيجيات القائمة على الأبحاث ذات الأهمية العالية، بالإضافة إلى تحديد احتياجات الفئة المستهدفة، كما يجب مراقبة فرص التعلم المهني المقدمة بشكل متكرر لتحديد مدى دقة التنفيذ والحاجة إلى الدعم والملاحظات الإضافية (National Dropout Prevention Center,) (2022).

• التعلّم الفعّال Active Learning

تعمل استراتيجيات التعلّم الفعّال ومشاركة الطلبة على إشراك الطلبة ومشاركتهم بطرق ذات معنى كشركاء في تعلمهم، وتشمل هذه الاستراتيجيات صوت الطالب واختياره من حيث: التغذية الراجعة الفعّالة، وتقييم الأقران، وتحديد الأهداف، والتعلّم التعاوني، والتفكير النقدي، والإبداعي، والتأملي، بالإضافة إلى التدريس المصغر، والنقاش، والتواصل ذوي الاتجاهين، ولتحقيق أعلى مستوى من الفعالية يجب على المعلمين تزويد الطلبة بالأدوات والاستراتيجيات وأي مواد جديدة لتنظيم أنفسهم، بالإضافة إلى التقنيات التي يمكن استخدامها أثناء القراءة والكتابة وحل الرياضيات، وخطوات منهجية يجب اتباعها عند العمل على مهمة أو التفكير في تعليمهم (Pearl (Public School District, 2024).

• تكنولوجيا التعلّم Educational Technology

يمكن لتكنولوجيا التعلّم أن تدعم التعلّم والتعلّم بشكل فعّال مع إشراك الطلبة في جهود ذات هادفة وملائمة وحقيقية، وتراعي الذكاءات المتعددة وتتكيف مع أنماط تعلم الطلبة، ويمكن استخدام تكنولوجيا التعلّم بشكل فعّال في التعلّم الفردي، كما أنها لا تساعد فقط في إعداد الطلبة لسوق العمل بل تساعد أيضًا في تحفيز الطلبة الذين يعانون من قلة ثقة بالنفس، ويعتمد الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا على الاستجابة في الوقت المناسب وتطبيق الخيارات التي تتزايد بشكل سريع بالإضافة إلى التوافق مع احتياجات الطلبة المحددة (National Dropout Prevention Center, 2022).

• التعليم الفردي Individualized Instruction

يسمح برنامج التعليم الفردي لكل طالب بمرونة في أساليب التدريس واستراتيجيات التحفيز التي تأخذ بعين الاعتبار هذه الفروقات الفردية (Blonsky, 2019).

• التعليم المهني والتقني (CTE) Career and Technical Education

تعد برامج التعليم المهني والتقني وبرامج المسارات المهنية والإرشاد ذات الصلة الموجهة من مرحلة ما قبل الروضة حتى مرحلة التعليم العالي ضرورية لجميع الطلبة، حيث يحتاج الشباب إلى مهارات مكان العمل بالإضافة إلى الوعي والتركيز لزيادة احتمالية استعدادهم لمسيرتهم المهنية، وكذلك لجعل المدرسة ذات صلة بما هو قادم (Pearl Public School District, 2024).

دور مدير المدرسة في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي

يؤدي مدير المدرسة دورًا هامًا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال العديد من الوسائل والطرق وبالتعاون مع الكادر المدرسي، والمجتمع المحلي، ومنها تعزيز العلاقة التي تربط بين المعلمين والطلبة وذلك من خلال حث المعلمين على التعامل مع الطلبة بأسلوب مرن قائم على المودة والاحترام بعيدًا عن الأساليب المنفرة، وتشجيعهم على توظيف الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة الجاذبة للطلبة لخلق بيئة تعليمية ممتعة وغير تقليدية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والاختلاف بقدراتهم واهتماماتهم وميولهم وإقبالهم على عملية التعلم، علاوة على ذلك فإن لتقوية الروابط بين المدرسة وأولياء الأمور التي يقوم بها المدير دور كبير في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وذلك من خلال عقد اللقاءات الدورية لأولياء الأمور، وتشجيعهم على الحضور إلى المدرسة والبقاء على اتصال بكادرها، فمن خلال هذه اللقاءات يتم تسليط الضوء على المشكلة وتوعية الأهل

بها، وضرورة التعاون مع المدرسة للوصول إلى الحلول التي تسهم في التخفيف من حدتها (شعيبات وآخرون، 2019).

وقد أشار محمد وآخرون (2020) إلى العديد من الإجراءات التي يمكن من خلالها الحد من ظاهرة التسرب المدرسي والتي تقع على عاتق مدير المدرسة ومنها تعزيز النشاطات الترفيهية والرياضية المحفزة للطلبة، وتوفير بيئة مدرسية مريحة وصحية ونظيفة، والاهتمام بمرافقها، كالملاعب والمكتبات والمختبرات، وتوفير بيئة آمنة خالية من مظاهر العنف المدرسي، وتفعيل برامج تقوية للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، وتوفير غرف المصادر للاهتمام بالطلبة الذين يعانون من صعوبات في عملية التعلم في مرحلة التعليم الأساسي.

كما أضاف كل من بني خالد (2023) والسيد (2018) إجراءات وقائية أخرى يجب أن

تتخذها الإدارة المدرسية والمدير للعمل على تقادي ظاهرة التسرب المدرسي، ومنها:

- توفير صندوق في المدرسة للطلبة الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة ليستعينوا به الطلبة المحتاجين لإكمال دراستهم وضمان عدم تسربهم من المدرسة.
- إيجاد نظام المنح والحوافز للطلبة المتفوقين أكاديميًا في المدرسة بالتنسيق مع المراكز الاجتماعية المحلية.
- تقديم العناية الصحية للطلبة من خلال مشرف الصحة في المدرسة بعد إعلام الأهل للتعاون مع مشرف الصحة وتقديم العلاج اللازم للطلاب في أقرب وقت ممكن.
- البحث في المشكلات الدراسية الفعلية والتعرف على العوامل التي نتجت عنها هذه المشكلات مع الحرص على عدم التركيز على ظواهر المشكلات وأعراضها وتجاهل جوهرها، واعتبار كل مشكلة حالة فردية مستقلة.

- بناء علاقة طيبة مع الطلبة تتصف بالتشجيع والتقبل ليصبح المدير موضع ثقتهم، ويساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم.
- الاهتمام بمشاعر الطلبة واهتماماتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة العملية وغيرها من الأنشطة المختلفة التي تنظمها المدرسة.
- قيام الإدارة المدرسية بإبلاغ أولياء الأمور بشأن تغيب أولادهم عن المدرسة أو عن محاولاتهم للتسرب منها.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

في هذا الجزء تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

هدفت دراسة ساهين وآخرون (Sahin et al., 2016) التعرف إلى أسباب التسرب المدرسي في المدارس الابتدائية والثانوية في مقاطعة دوزجه في تركيا، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة (المنهج النوعي)، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في المقاطعة، وتكونت عينة الدراسة من (64) مديرًا من مدراء المدارس الابتدائية والثانوية في المقاطعة، وتم الاعتماد على المقابلة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن من أسباب التسرب المدرسي أسباب مرتبطة بالأسرة، وأسباب مرتبطة بسلوك المعلم والمدير، وأسباب مرتبطة بالإعداد المدرسي، وأسباب مرتبطة بالطالب والقضايا البيئية.

هدفت دراسة الغريب والصويلح (2017) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية بمدينة الكويت، وجميع المديرين المساعدين، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (18) مديرًا، و (27) مدير مساعد من المدارس الثانوية بمدينة

الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لكل من متغير الجنس، والوظيفية، وسنوات الخبرة.

وهدف دراسة أوستن وآخرون (Ottosen et al., 2017) التعرف إلى آراء المديرين والمعلمين بشأن التسرب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي في النرويج، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمديرين العاملين في المدارس الثانوية في النرويج، وتكونت العينة من (28) معلمًا و(6) مدرء من هذه المدارس، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المديرين والمعلمين يرون أن ظاهرة التسرب المدرسي ترتبط بشكل كبير بالتغيرات المجتمعية، وبطبيعة العلاقة التي تربط المعلمين والمدراء بالطلبة.

وهدف دراسة المصري (2019) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة خان يونس، أما العينة فتكونت من (250) معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية في محافظة خان يونس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثلت أداة جمع البيانات باستبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في مواجهه التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح من سنوات خبرتهم (10) سنوات فأكثر)، كما أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع والمرحلة التعليمية.

وهدفت دراسة شعبيات وآخرون (2019) التعرف إلى دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي ومديري المدارس الحكومية التابعة لوكالة الغوث في محافظه رام الله والبييرة في فلسطين، أما العينة فتكونت من (97) مديرًا ومديرة، و(391) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج إلى أن دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي قد جاء بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وموقع المدرسة، وجنس المدرسة، ومستوى المرحلة، ووجود فروق دالة احصائيًا بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المركز الوظيفي وجاءت هذه الفروق لصالح المديرين.

أجرى الشجبي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان والبالغ عددهم (7854) معلمًا ومعلمة، وتكونت العينة من (470) معلم ومعلمة، و(391) معلمًا ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بمستوى مرتفع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيًا في دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة أجراها الرشيدي وآخرون (2021) إلى الكشف عن دور معلمي اللغة العربية في الحد من التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية والبالغ عددهم (295) معلماً ومعلمة، أما العينة فقد لكووننت من (100) معلم ومعلمة تم اختيار بصورة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن دور معلمي اللغة العربية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة بني خالد (2023) التعرف إلى دور مديري المدارس في معالجة التسرب المدرسي في مخيم الزعتري للاجئين السوريين من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدرسي في مخيم الزعتري للاجئين السوريين، وتكونت عينه الدراسة من (372) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في مدارس مخيم الزعتري للاجئين السوريين، وبهدف جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري المدارس في معالجة التسرب المدرسي في مخيم الزعتري للاجئين السوريين من وجهة نظر المعلمين قد جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لكل من متغير الجنس، وسنوات الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي إذ جاءت هذه الفروق لصالح الدراسات العليا.

كما أجرت خزعل (2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت العينة من (200) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب

الدراسي في المدارس الابتدائية جاءت بدرجة مرتفعة، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة وجاءت هذه الفروق لصالح ذوي الخدمة (أكثر من 10 سنوات).

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع التسرب المدرسي، وقد اختلفت مجتمعاتها وتعددت أدواتها، والمنهجية التي اتبعتها.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع العديد جميع الدراسات السابقة في اختيارها لموضع التسرب المدرسي. كما تشابهت الدراسة الحالية من حيث اختيار منهجية الدراسة مع كل من دراسة أوستن وآخرون (Ottosen et al., 2017)، ودراسة المصري (2019) التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، في حين اختلفت مع دراسة ساهين وآخرون (Sahin et al., 2016) التي اتبعت المنهج النوعي.

أما من حيث أداة الدراسة فقد تشابهت الدراسة الحالية باختيارها للاستبانة مع دراسة الغريب والصويلح (2017)، شعيبات وآخرون (2019)، وبني خالد (2023)، بينما اختلفت مع دراسة ساهين وآخرون (Sahin et al., 2016) التي تمثلت أدواتها بالمقابلة.

أما من حيث عينة الدراسة فقد تشابهت العينة الدراسة الحالية مع دراسة شعيبات وآخرون (2019)، وبني خالد (2023) التي تمثلت عينتها بالمعلمين، في حين اختلفت مع دراسة الغريب والصويلح (2017) التي تمثلت عينتها بالمساعدين والمديرين.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري، وتحديد منهجية الدراسة وعينتها، وتطوير أداة الدراسة، واتباع الأساليب الإحصائية الملائمة لاستخلاص النتائج.

ما يميز هذه الدراسة هو أنها أولت اهتمامًا خاصًا بمنطقة جغرافية محددة، وهي لواء الجيزة في الأردن، وهي منطقة قد تكون لها خصوصيات اجتماعية واقتصادية تؤثر على ظاهرة التسرب المدرسي. وهذا يوفر معلومات تفصيلية ودقيقة عن الظروف المحلية التي قد تكون غائبة عن الدراسات السابقة التي ربما تناولت ظاهرة التسرب بشكل عام أو في مناطق أخرى، كما ركزت الدراسة على دور مدير المدرسة كقائد تربوي مسؤول عن مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تم في هذا الفصل عرضاً لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم تطويرها، وصدقها وثباتها وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات على النحو التالي:

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لكونه يعد منهجاً ملائماً لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الجيزة، والبالغ عددهم (1726) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2022-2023).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وذلك بالاعتماد على الجدول الذي أعده كريسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة من المجتمع، وبالرجوع إلى الجدول تبين أن حجم العينة بلغ (320) معلماً ومعلمة. والجدول (1) يظهر توزيع العينة وفق متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	88	27.5%
	أنثى	232	72.5%
	المجموع	320	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	18	5.6%
	بكالوريوس	229	71.6%
	دراسات عليا	73	22.8%
	المجموع	320	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	87	27.2%
	من 5-10 سنوات	72	22.5%
	10 سنوات فأكثر	161	50.3%
	المجموع	320	100%

تبين من خلال نتائج الجدول (1) ما يلي:

الجنس: أن غالبية العينة هم من الإناث بنسبة بلغت (72.5%) أما نسبة الذكور فقد بلغت (27.5%).

المؤهل العلمي: من حيث المؤهل العلمي، تبين أن غالبية العينة حاصلون على درجة بكالوريوس بنسبة بلغت (71.6%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا (22.8%)، أما حملة درجة الدبلوم فقد بلغت نسبتهم (5.6%).

سنوات الخبرة: أغلب عينة الدراسة كانت خبرتها تزيد عن 10 سنوات بنسبة (50.3%)، بينما حصل من تتراوح سنوات خبرتهم (من 5-10 سنوات) على نسبة بلغت (22.5%)، أما نسبة من سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) فقد بلغت (27.2%).

أداة الدراسة

بغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة تم تطوير استبانة كأداة للدراسة وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التسرب المدرسي، ومن هذه الدراسات: (بني خالد، 2023؛ هوارى، 2019؛ عمرو، 2019؛ شعيبات وآخرون، 2019؛ السيد، 2018؛ محافظة، 2012)، وقد تكونت أداة الدراسة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي:

- المجال الأول: دور المدير مع المعلمين، وتضمن (12) فقرة من (1-12).
- المجال الثاني: دور المدير مع الطلبة، وتضمن (12) فقرة من (13-24).
- المجال الثالث: دور المدير مع أولياء الأمور، وتضمن (10) فقرات من (25-34).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين على النحو الآتي:

1. **صدق المحتوى/ الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق محتوى الاستبانة قامت الباحثة بعرضها

بصورتها الأولية كما يظهر في الملحق (1) على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة

في مجال الإدارة والقيادة التربوية في الجامعات الأردنية كما هو موضح في الملحق (2)،

وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة وانتمائها إلى

موضوع الدراسة وانتماء المجالات للاستبانة، وأنها تقيس ما وضعت لأجله، وبعد الأخذ

بالملاحظات التي اقترحها المحكمون من حذف أو إضافة أو تعديل أو دمج خرجت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (34) فقرة كما هو موضح في الملحق (3).

2. صدق الاتساق الداخلي

تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه ومن ثم بالأداة ككل، وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ومجالها ومع الأداة ككل

معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.72	**0.76	28	**0.72	**0.790	19	**0.65	**0.64	10	**0.61	**0.60	1
**0.81	**0.83	29	**0.89	**0.858	20	**0.82	**0.87	11	**0.58	**0.62	2
**0.79	**0.77	30	**0.78	**0.794	21	**0.90	**0.85	12	**0.73	**0.77	3
**0.79	**0.83	31	**0.76	**0.796	22	**0.80	**0.83	13	**0.75	**0.80	4
**0.79	**0.83	32	**0.65	**0.701	23	**0.79	**0.83	14	**0.75	**0.79	5
**0.84	**0.90	33	**0.84	**0.815	24	**0.80	**0.78	15	**0.83	**0.85	6
**0.80	**0.89	34	**0.74	**0.692	25	**0.76	**0.82	16	**0.75	**0.71	7
			**0.75	**0.783	26	**0.52	**0.66	17	**0.61	**0.63	8
			**0.73	**0.807	27	**0.63	**0.66	18	**0.35	**0.45	9

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تبيين من خلال الجدول (2) أنّ جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه بين (0.60 - 0.90) في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والأداة ككل (0.35 - 0.90) وكانت جميع القيم أكبر من (0.30). وبالتالي يدل ذلك على وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات أداة الدراسة، وذلك وفق معيار سليم وآخرون (Saleem et al., 2017)، مما يؤكد على تمتعها بدرجة عالية من الصدق وإمكانية تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك بتطبيق الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، حيث يشير إلى معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات أداة الدراسة، كما يتضح في الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للمجالات ولأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ ألفا
1	دور المدير مع المعلمين	12	0.91
2	دور المدير مع الطلبة	12	0.94
3	دور المدير مع أولياء الأمور	10	0.94
	الأداة ككل	34	0.97

تظهر نتائج الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) كانت مرتفعة، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمجالات بين (0.91-0.94)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.97)، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم الحصول عليها عنها تطبيق الأداة على عينة الدراسة، حيث تعد قيم معامل الثبات مناسبة من أجل تطبيق الأداة على عينة الدراسة إذ كانت أعلى من ($\alpha > 0.60$) وذلك وفقاً لمعيار دراسة عودة (2010).

تصحيح أداة الدراسة

تضمنت الاستبانة خمسة بدائل وفق تدرج ليكرت الخماسي (Likert - scale)، حيث أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لكل فقرة من فقرات الاستبانة لتتم معالجتها إحصائياً وعلى النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة، وللحكم على الدرجة تم استخدام المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى - الحد الأدنى (التدرج في المقياس)

عدد المستويات

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

فكانت المستويات على النحو الآتي:

المستوى المنخفض: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (1-2.33).

المستوى المتوسط: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (2.34-3.67).

المستوى المرتفع: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (3.68-5).

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس، وله فئتان وهما: (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة فئات وهي: (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة، ولها ثلاثة فئات وهي: (أقل من خمس سنوات، من (5-10) سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع: دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة.

المعالجة الإحصائية

لغرض تحليل البيانات واستخلاص النتائج والاجابة عن تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على برنامج

(SPSS) واستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للإجابة عن السؤال الأول.
2. تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.
3. التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (percentages) لوصف خصائص العينة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من صدق أداة الدراسة.
5. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) : للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
3. تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة بصورتها الأولية.
4. التحقق من صدق وثبات الاستبانة.
5. تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية.
6. الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التربية والتعليم كما موضح في الملحق (4)
7. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة، كما موضح في الملحق (5)
8. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة موجه إلى مديري المدارس الحكومية التابعة للواء الجيزة كما هو موضح في الملحق (6)
9. توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
10. جمع الاستبانات وترميزها وإدخالها لبرنامج (SPSS) لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.
11. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
12. تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على " ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية

لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين؟ "

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء

الجيزة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (4) يظهر ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية

لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين (مرتبة

تنازلياً)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرتبة	رقم المجال
مرتفعة	0.65	4.23	دور المدير مع المعلمين	1	1
مرتفعة	0.78	4.06	دور المدير مع أولياء الأمور	2	3
مرتفعة	0.79	3.99	دور المدير مع الطلبة	3	2
مرتفعة	0.70	4.09	الدرجة الكلية		

يظهر الجدول (4) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة

التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ

(4.09) وانحراف معياري بلغ (0.70)، أما فيما يخص مجالات الاستبانة فقد جاء بالمرتبة الأولى

مجال (دور المدير مع المعلمين) بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري بلغ (0.65)،

وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الثانية فقد جاء مجال (دور المدير مع أولياء الأمور) بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وانحراف معياري بلغ (0.78)، وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال (دور المدير مع الطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مجالاتها، والجداول (5،6،7) توضح هذه النتائج.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع المعلمين) مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.85	4.43	يؤجبه المعلمين إلى عدم استخدام العنف اللفظي أو الجسدي مع الطلبة	1	9
مرتفعة	0.79	4.41	يُلزم المعلمين بتطبيق التعليمات المتعلقة بغياب وحضور الطلبة	2	7
مرتفعة	0.70	4.40	يؤكد على المعلمين ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتلبية احتياجاتهم	3	10
مرتفعة	0.81	4.36	يحث المعلمين على متابعة سلوك الطلبة أثناء الدوام المدرسي	4	5
مرتفعة	0.79	4.33	يحث المعلمين على التنوع في الأساليب التدريسية المناسبة للمرحلة العمرية	5	1
مرتفعة	0.81	4.30	يشجع المعلمين على تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة	6	11
مرتفعة	0.91	4.28	يؤكد على المعلمين ضرورة العدالة في معاملة الطلبة وعدم التمييز بينهم	7	8
مرتفعة	0.89	4.24	يحث المعلمين على البحث عن أساليب تحد من ظاهرة	8	2

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	رقم الفقرة
			التسرب المدرسي		
مرتفعة	0.95	4.17	يعزز المعلمين المهتمين بمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي	9	3
مرتفعة	0.91	4.14	يحث المعلمين على توظيف الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية	10	12
مرتفعة	1.09	3.95	يُوجه المعلمين نحو توظيف الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بظاهرة التسرب المدرسي	11	6
مرتفعة	1.14	3.80	يعقد اجتماعات دورية مع المعلمين لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي	12	4
مرتفعة	0.65	4.23	دور المدير مع المعلمين		

تظهر نتائج الجدول (5) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع المعلمين) قد جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري بلغ (0.65)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.80-4.43)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يوجه المعلمين إلى عدم استخدام العنف اللفظي أو الجسدي مع الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وانحراف معياري بلغ (0.85) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يعقد اجتماعات دورية مع المعلمين لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي" بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وانحراف معياري بلغ (1.14)، وبدرجة مرتفعة.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع الطلبة) مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.79	4.40	يحث الطلبة على الالتزام بالدوام المدرسي	1	18
مرتفعة	0.80	4.33	يحرص على توفير بيئة مدرسية آمنة	2	24
مرتفعة	0.87	4.25	يهتم بالمشكلات التي تواجه الطلبة والعمل على حلها بفاعلية	3	19
مرتفعة	0.94	4.19	يعامل الطلبة بعدالة دون التمييز بينهم	4	17
مرتفعة	1.00	4.04	يحرص على توفير الخدمات الإرشادية (النفسية والتربوية والاجتماعية) للطلبة	5	22
مرتفعة	1.08	4.00	يقدم المساعدات للطلبة الفقراء	6	21
مرتفعة	1.04	3.98	يحرص على عدم استخدام أساليب العقاب والترهيب مع الطلبة المتسربين	7	23
مرتفعة	1.11	3.84	يضع خطة علاجية إرشادية للطلبة المتسربين من المدرسة	8	15
مرتفعة	1.14	3.77	يعقد برامج توعوية للطلبة لتوعيتهم بمخاطر التسرب المدرسي	9	20
مرتفعة	1.19	3.76	يقدم جوائز ومكافآت للطلبة المتلزمين بالدوام المدرسي	10	13
متوسطة	1.14	3.66	يحرص على توفير حصص إضافية للطلبة ذوي التحصيل المتدني	11	14
متوسطة	1.21	3.62	يوفر أنشطة ترفيهية للطلبة بهدف التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي	12	16
مرتفعة	0.79	3.99	دور المدير مع الطلبة		

يظهر من خلال الجدول (6) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل

مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع

الطلبة) قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري بلغ (0.79)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.62-4.40) وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يحث الطلبة على الالتزام بالادوام المدرسي " بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يوفر أنشطة ترفيهية للطلبة بهدف التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي " بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري بلغ (1.21)، وبدرجة متوسطة.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع أولياء الأمور) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	1	يتواصل مع أولياء أمور الطلبة كثيри التسرب	4.33	0.76	مرتفعة
25	2	يفعل مجالس أولياء الأمور لمتابعة الطلبة	4.22	0.89	مرتفعة
32	3	يحرص على تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع أولياء أمور الطلبة	4.20	0.79	مرتفعة
34	4	يشجع أولياء الأمور على المشاركة بالمناسبات والأنشطة المدرسية	4.18	0.90	مرتفعة
31	5	يستثمر دور المرشد لتقوية العلاقات بين أولياء أمور الطلبة والمدرسة	4.08	1.01	مرتفعة
26	6	يزود أولياء الأمور بتقارير شهرية عن إلتزام أبنائهم بالادوام المدرسي	3.99	1.11	مرتفعة
29	7	يعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لحل مشكلة التسرب المدرسي	3.93	1.03	مرتفعة
33	8	يشرك أولياء أمور الطلبة في وضع آليات علاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي	3.89	1.05	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	1.08	3.89	يحرص التعرف إلى المشكلات الأسرية التي تواجه الطلبة المتسربين	9	28
مرتفعة	1.08	3.85	يعقد ندوات توعوية لأولياء الأمور لتوجيههم بكيفية التعامل مع أبنائهم	10	30
مرتفعة	0.78	4.06	دور المدير مع أولياء الأمور		

تبين نتائج الجدول (7) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع أولياء الأمور) قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وانحراف معياري بلغ (0.78)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.85-4.33) وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يتواصل مع أولياء أمور الطلبة كثيري التسرب" بمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وانحراف معياري بلغ (0.76) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يعقد ندوات توعوية لأولياء الأمور لتوجيههم بكيفية التعامل مع أبنائهم" بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري بلغ (1.08)، وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس

(ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي(دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، من 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) ويظهر ذلك من خلال الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المجالات				البند	الفئة	المتغير
الدرجة الكلية	دور المدير مع أولياء الأمور	دور المدير مع الطلبة	دور المدير مع المعلمين			
4.43	4.43	4.35	4.51	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
0.62	0.69	0.68	0.59	الانحراف المعياري		
3.96	3.91	3.85	4.13	المتوسط الحسابي	أنثى	
0.68	0.76	0.79	0.64	الانحراف المعياري		
3.94	3.83	3.79	4.19	المتوسط الحسابي	دبلوم	المؤهل العلمي
0.72	0.94	0.80	0.69	الانحراف المعياري		
4.05	4.01	3.93	4.20	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	
0.72	0.81	0.82	0.65	الانحراف المعياري		
4.27	4.25	4.21	4.35	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	
0.58	0.59	0.67	0.62	الانحراف المعياري		
4.02	3.95	3.94	4.20	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.70	0.77	0.76	0.67	الانحراف المعياري		
3.92	3.91	3.79	4.07	المتوسط الحسابي	من 5-10 سنوات	
0.65	0.74	0.78	0.59	الانحراف المعياري		
4.29	4.25	4.20	4.38	المتوسط الحسابي	10 سنوات	
0.71	0.79	0.80	0.66	الانحراف المعياري	فأكثر	

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم الاستعانة باختبار تحليل

التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة وفق متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	دور المدير مع المعلمين	9.291	1	9.291	23.475	0.000**
	دور المدير مع الطلبة	16.333	1	16.333	28.307	0.000**
	دور المدير مع أولياء الأمور	17.178	1	17.178	31.202	0.000**
	الدرجة الكلية	13.997	1	13.997	31.397	0.000**
المؤهل العلمي	دور المدير مع المعلمين	1.338	2	0.669	1.585	0.017**
	دور المدير مع الطلبة	5.112	2	2.556	4.161	0.016**
	دور المدير مع أولياء الأمور	3.936	2	1.968	3.313	0.038**
	الدرجة الكلية	3.201	2	1.600	3.325	0.037**
سنوات الخبرة	دور المدير مع المعلمين	2.726	2	1.363	3.263	0.070**
	دور المدير مع الطلبة	5.172	2	2.586	4.212	0.016**
	دور المدير مع أولياء الأمور	1.963	2	0.982	1.635	0.047**
	الدرجة الكلية	3.078	2	1.539	3.195	0.042**
الخطأ	دور المدير مع المعلمين	107.583	305	0.353		
	دور المدير مع الطلبة	155.611	305	0.510		
	دور المدير مع أولياء الأمور	157.637	305	0.517		
	الدرجة الكلية	122.072	305	0.400		
الكلي	دور المدير مع المعلمين	5867.737	320			

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	دور المدير مع الطلبة	5285.239	320			
	دور المدير مع أولياء الأمور	5455.640	320			
	الدرجة الكلية	5513.421	320			

**ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

أظهرت نتائج الجدول (9) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة مديري

المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة

نظر المعلمين تبعًا لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية، إذ بلغ

مستوى الدلالة أقل من (0.05) وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (8) جاءت

هذه الفروق لصالح الذكور الذين حققوا متوسط حسابي أعلى.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة مديري

المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة

نظر المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية إذ بلغ

مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (8) جاءت

هذه الفروق لصالح من مؤهلهم العلمي (دراسات عليا) الذين حققوا أعلى متوسط حسابي.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة مديري

المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة

نظر المعلمين تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية إذ بلغ

مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (8) جاءت هذه الفروق لصالح من سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) الذين حققوا أعلى متوسط حسابي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تم من خلال هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وذلك وفقاً لتسلسل

أسئلتها على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على " ما درجة ممارسة مديري المدارس

الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين؟"

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة

التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ

(4.09) وانحراف معياري بلغ (0.70)، أما فيما يخص مجالات الاستبانة فقد جاء بالمرتبة الأولى

مجال (دور المدير مع المعلمين) بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري بلغ (0.65)،

وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الثانية فقد جاء مجال (دور المدير مع أولياء الأمور) بمتوسط حسابي

بلغ (4.06)، وانحراف معياري بلغ (0.78)، وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال (دور

المدير مع الطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة مرتفعة، وقد

يعزى ذلك إلى أن مديري المدارس في لواء الجيزة لديهم وعي عميق بمشكلة التسرب المدرسي وأثرها

على تحصيل الطلبة ومستقبلهم مما يعيق تحقيق الأهداف التعليمية، وتراجع مستوى التعليم داخل

المدرسة، والحد من فرص الطلبة في الحصول على تعليم جيد يمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة

المهنية والاجتماعية، وهذا الوعي يجعل المديرين حريصين على توظيف ممارسات فعالة لحل هذه

المشكلة، من خلال تكاتف جهود مدير المدرسة مع كل من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والعمل

على إيجاد الحلول المناسبة.

كما قد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى حرص المديرين على تعزيز استقرار مدارسهم، حيث أن ضبط الطلبة ومتابعة الطلبة المتسربين يساعد على تحقيق بيئة تعليمية مثمرة تدعم نمو الطلبة وتقدمهم وتطورهم الأكاديمي والاجتماعي، مما يسهم في تحسين سمعة المدرسة والمجتمع المحيط بها.

كما أن المساءلة والقوانين تشكل حوافز قوية لمديري المدارس للعمل على حل مشكلة التسرب المدرسي، حيث تشدد القرارات التربوية تشدد الصادرة عن وزارة التربية والتعليم على أهمية التعليم الإلزامي وتفرض المسؤولية على مديري المدارس للحد من التسرب وضمان استمرار الطلبة في التعليم، وفي حال حدوث هذه الظاهرة، يُمكن أن يتعرضوا للمساءلة، كما يقع على عاتق مديري المدارس تقديم تقارير دورية دقيقة حول حضور وغياب الطلبة، بالإضافة إلى الرقابة المستمرة على المدارس من قبل المشرفين التربويين ولجان المساءلة مما يدفع المديرين إلى اتخاذ تدابير وآليات جادة للتعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة الغريب والصويلح (2017)، ودراسة المصري (2019)، ودراسة شعبيات وآخرون (2019)، ودراسة الشجبي (2019)، بني خالد (2023)، ودراسة خزعل (2023) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من قبل مديري المدارس.

المجال الأول: دور المدير مع المعلمين

أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع المعلمين) قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري بلغ (0.65)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود مستوى عالٍ من التعاون بين المدير والمعلمين من خلال إشراك المدير للمعلمين في

اتخاذ القرارات حول كيفية التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي، وتحديد أسباب التسرب ووضع استراتيجيات للحد منه، وتشجيعهم على متابعة الطلبة والتعرف إلى مشاكلهم باعتبار أن المعلم هو من يحتك بشكل مباشر مع الطلبة، والعمل على مراعاة احتياجاتهم، والتعاون مع المدير في حال وجود مشكلة لدى أحدهم، بالإضافة إلى تحفيز المعلمين على الالتزام بالخطط التربوية الهادفة، وتوفير بيئة تعليمية محفزة ووداعمة للطلبة.

كما أن المدير الذي يقدم دعماً مستمراً للمعلمين ويشملهم في التوجيه المهني يكون له دور كبير في رفع مستوى الوعي حول كيفية التعرف على الحالات المعرضة للتسرب والعمل على دعم هؤلاء الطلبة، فعندما يشعر المعلمون بأنهم جزء من الحلول وليسوا مجرد أدوات لتنفيذ السياسات، يزداد تقييمهم لدور المديرين.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يوجه المعلمين إلى عدم استخدام العنف اللفظي أو الجسدي مع الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وانحراف معياري بلغ (0.85) وبدرجة مرتفعة، وقد تعكس هذه النتيجة المرتفعة اهتماماً كبيراً من قبل المدير في خلق بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلبة، وتجنب العنف، بجميع أشكاله لما له من تأثيرات سلبية على نفسية الطالب، وتدني مستوى التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلبة، والتأثير على دافعية الطلبة نحو التعلم والالتزام بالدوام المدرسي مما يزيد من احتمالات التسرب المدرسي، وربما تشير هذه النتيجة إلى أن المديرين يتبعون أو يلتزمون بالقوانين والسياسات المتعلقة بحقوق الطلبة وسلامتهم، والتي تمنع استخدام العنف في المدارس من خلال توجيه المعلمين إلى سلوكيات تربوية سليمة ووضع معايير واضحة للتعامل مع الطلبة ومساءلة المعلمين في حال استخدام أي شكل من أشكال العنف.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يعقد اجتماعات دورية مع المعلمين لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي" بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وانحراف معياري بلغ (1.14)، وبدرجة مرتفعة، وعلى الرغم من أن متوسط الحسابي للفقرة يُظهر أنها حصلت على درجة مرتفعة، إلا أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة من حيث الأهمية مقارنةً بالإجراءات الأخرى في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي، وجاءت قيمة الانحراف المعياري مرتفعاً نسبياً، مما يدل على وجود تفاوت ملحوظ في آراء المعلمين بشأن أهمية الاجتماعات الدورية فقد يرى بعض المعلمين أن الاجتماعات ليست فعّالة بالشكل المطلوب أو أن التوجيهات التي يتم تقديمها في هذه الاجتماعات ليست كافية للتعامل مع ظاهرة التسرب بشكل حاسم، كما قد تكون الاجتماعات الدورية التي يعقدها المدير مع المعلمين لمناقشة هذه الظاهرة غير منتظمة، وربما تفتقر هذه الاجتماعات إلى الفعالية العملية أو أن محتوى الاجتماع لا يتناول بشكل كافٍ الحلول الفعّالة لتقليل التسرب المدرسي.

المجال الثاني: دور المدير مع الطلبة

أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين ل فقرات مجال (دور المدير مع الطلبة) قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري بلغ (0.79)، وتشير هذه الدرجة المرتفعة إلى أن المدير يلعب دوراً مهماً في التعامل مع الطلبة بشكل مباشر، مما يعكس اهتماماً كبيراً بمراقبة ومتابعة الطلبة الذين يواجهون خطر التسرب المدرسي، ويمكن أن يكون المدير قد اتخذ خطوات عملية مثل متابعة حضور الطلبة، وتوجيههم وإرشادهم، وتحفيزهم على البقاء في المدرسة ومواصلة تعلمهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم، وتقديم الدعم الفردي للطلبة المتسربين أو المعرضين للتسرب مما قد يعزز من انتمائهم للمدرسة ويقلل من ظاهرة التسرب المدرسي.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يحث الطلبة على الالتزام بالدوام المدرسي" بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة مرتفعة، وتعكس هذه النتيجة المرتفعة أن المدير يولي اهتمامًا كبيرًا لتشجيع الطلبة على الالتزام بالحضور المدرسي، وتحفيزهم على الانتظام في الدوام المدرسي باعتبار ذلك من أهم الاستراتيجيات للحد من ظاهرة التسرب المدرسي، والتأثير بشكل إيجابي على معدل الحضور، كما قد تشير هذه النتيجة إلى حرص المدير على زيادة وعي الطلبة بأهمية التعليم والتزامهم بالحضور المدرسي وإبراز تأثير الحضور المنتظم في تحسين أداءهم الأكاديمي والشخصي، وذلك من خلال الخطب المدرسية، أو اللقاءات والاجتماعات الدورية مع الطلبة.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يوفّر أنشطة ترفيهية للطلبة بهدف التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي " بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري بلغ (1.21)، وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى محدودية الأنشطة الترفيهية المتاحة التي يوفرها المدير بما يتلائم مع اهتمامات جميع الطلبة، والتركيز على الأنشطة التعليمية بدلاً من الترفيهية، كما أن عدم وجود الوقت الكافي لتخصيص مثل هذه الأنشطة مقارنة بعدد ساعات الدوام المدرسي، كما من الممكن أن يكون هناك تحديات مالية أو لوجستية في تنفيذ الأنشطة الترفيهية، حيث قد تكون الميزانية المدرسية محدودة أو قد تكون هناك صعوبة في توفير الأماكن أو الموارد اللازمة لتنظيم الأنشطة الترفيهية بشكل منتظم وفعال.

المجال الثالث: دور المدير مع أولياء الأمور

توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال (دور المدير مع أولياء الأمور) قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وانحراف معياري بلغ (0.78)، وقد تشير هذه

الدرجة المرتفعة إلى أن المديرين في المدارس الحكومية في لواء الجيزة يقومون بتنفيذ دورهم في التواصل المستمر مع أولياء الأمور، مما يدل على وعيهم المرتفع بأهمية دور أولياء الأمور في متابعة أبناءهم الطلبة وتحفيزهم على الالتزام بالحضور المدرسي، وقد يتضمن دور المدير في هذا المجال تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة هذه الظاهرة والتنسيق معهم لإيجاد الحلول الفعّالة، ويشير ذلك أيضًا إلى أن المديرين يعملون على زيادة الوعي لدى أولياء الأمور حول أهمية التعليم ودورهم في دعم أبنائهم ومتابعتهم وضبطهم وكيف يؤثر ذلك بشكل كبير على تقدمهم وعلى مستقبلهم، وقد يقوم المدير بهذه التوعية من خلال الندوات، أو الاجتماعات التوعوية.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يتواصل مع أولياء أمور الطلبة كثيرون التسرب" بمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وانحراف معياري بلغ (0.76) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المديرين أن التواصل مع أولياء أمور الطلبة كثيرون التسرب يعد من الأساليب الفعّالة لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي، والحرص على متابعة وضع الطلبة المتسربين عن كتب بالتنسيق مع الأسر بواسطة اللقاءات الدورية أو المكالمات الهاتفية لفهم الأسباب الكامنة وراء غيابهم والعمل معًا لإيجاد حلول فعّالة، كما تشير هذه الدرجة المرتفعة أن المديرين يظهرون مستوى مرتفع من التواصل والتعاون والمتابعة بصورة مستمرة مع أولياء أمور الطلبة المتسربين.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يعقد ندوات توعوية لأولياء الأمور لتوجيههم بكيفية التعامل مع أبنائهم" بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري بلغ (1.08)، وبدرجة مرتفعة، وبالرغم من أن النتيجة جاءت بدرجة مرتفعة، إلا أن الترتيب في المرتبة الأخيرة يمكن أن يشير إلى أن المعلمين يعتقدون أن التواصل المباشر مع أولياء الأمور (كما في حالة المتابعة الفردية) قد يكون أكثر فاعلية من عقد الندوات التوعوية، كما قد يرون أن التوجيه المباشر عبر اجتماعات فردية أو لقاءات منتظمة قد يكون أكثر تأثيرًا في فهم مشاكل الطلبة وحلولها مقارنة

بالندوات العامة التي قد لا تكون موجهة لكل حالة بشكل دقيق، وقد تكون الندوات التوعوية مفيدة من حيث توفير المعرفة العامة حول كيفية التعامل مع الأبناء، لكن قد يواجه بعض أولياء الأمور صعوبة في تطبيق التوجيهات على مستوى فردي، وبالتالي قد يكونون بحاجة إلى دعم مباشر أكثر من خلال الاستشارات الفردية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أظهرت نتائج السؤال الثاني ما يلي:

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، وقد يشير ذلك إلى أن المعلمين الذكور قد قيّموا دور المديرين في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي بشكل أعلى أو بشكل أفضل مقارنة بالمعلمات الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن مدارس الذكور قد تواجه مشكلة التسرب المدرسي بشكل أكبر من مدارس الإناث نظراً بأن الطلبة الذكور لديهم معدلات عالية من المشكلات السلوكية مما يجعل المعلمين الذكور يشعرون بها بشكل أكبر بالتفاعل المباشر مع الطلبة المتسربين، وبالتالي قد يرون أن الإدارة المدرسية تدعمهم أكثر في هذه المجالات، ويظهر تأثير دورها في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي بشكل واضح وبارز.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغريب والصويلح (2017)، ودراسة المصري (2019)، ودراسة بني خالد (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لدور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الشجبي (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية لصالح من مؤهلهم العلمي (دراسات عليا)، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين يحملون مؤهلات علمية أعلى قد قيّموا دور المديرين في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي بشكل أفضل أو أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين ذوي المؤهلات الأكاديمية الأقل، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمون الذين يحملون درجة دراسات عليا (مثل الماجستير أو الدكتوراه) غالبًا ما يكون لديهم معرفة أعمق وأكثر تخصصًا في مجالات التربية والتعليم، وبالتالي قد يكون لديهم فهم أوسع لدور المدير في معالجة التسرب المدرسي، وهذا الفهم يمكن أن يؤثر في تقييمهم لدور المدير، حيث يرون أن المديرين يقومون بعمل مهم في هذا المجال بناءً على معرفتهم التخصصية، كما أنهم غالبًا ما يتمتعون بقدرة أكبر على التحليل والنقد، وهو ما يمكن أن يسهم في تقييمهم لدور المديرين بشكل أكثر دقة، كما قد يكون لدى المعلمين ذوي المؤهلات العليا استعدادًا أكبر لتطبيق أساليب تعليمية مبتكرة، وقد يتوقعون من المديرين استخدام استراتيجيات حديثة لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي، وقد تسهم هذه التوقعات في درجة

تقييمهم لدور المديرين وقدرتهم على تطبيق أفكار وأساليب جديدة للتعامل مع التسرب المدرسي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بني خالد (2023) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في دور مديري المدارس في معالجة التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شعبيات وآخرون (2019) ودراسة الشجبي (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدور مديري المدارس في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية وجاءت هذه الفروق لصالح من سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر)، ويشير ذلك إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرة مهنية طويلة قد قِيموا دور المديرين في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي بشكل أعلى أو أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الأقل، وتعزى هذه النتيجة إلى المعلمون ذوو الخبرة العالية يمتلكون خبرة عميقة في التعامل مع الطلبة، وفهم البيئة المدرسية والظروف التي تؤدي إلى التسرب المدرسي بشكل كبير، لذلك، قد يقِيمون دور المدير بشكل أكثر دقة ويعرفون تمامًا ما يمكن أن يقدمه المدير من دعم وتوجيه لمعالجة هذه الظاهرة، كما أنه مع مرور الوقت، يكتسب المعلمون ذوو الخبرة قدرة أفضل على فهم استراتيجيات الإدارة واختيار الأنسب منها لمكافحة ظاهرة التسرب، وقد يكون لديهم رؤية أكثر شمولية وتقييم

موضوعي للأدوات والطرق التي يستخدمها المديرون من حيث فاعليتها في الحد من ظاهرة التسرب ومعالجتها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المصري (2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغريب والصويلح (2017)، ودراسة الشجبي (2019)، ودراسة بني خالد (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي.

التوصيات

وفقاً لما تقدم من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. تزويد المديرين بشكل مستمر بأحدث الأساليب والاستراتيجيات للتعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي، من خلال تنظيم برامج تدريبية متخصصة.
2. ضرورة تعزيز مدير المدرسة للاجتماعات الدورية مع المعلمين لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي.
3. ضرورة توفير أنشطة تعليمية وترفيهية متنوعة لجذب الطلبة وزيادة مشاركتهم في البيئة المدرسية.
4. تنظيم ندوات توعوية دورية لأولياء الأمور لتعريفهم بأهمية متابعة أبنائهم في المدرسة وكيفية التعامل معهم لتقليل خطر التسرب المدرسي.
5. دراسة التجارب الناجحة العالمية في مجال تقليل التسرب المدرسي، وتطبيق الدروس المستفادة بما يتناسب مع الواقع المحلي.
6. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول ظاهرة التسرب المدرسي لتحديد العوامل المؤثرة والتطورات التي تطرأ عليها، بالإضافة إلى تقييم مدى نجاح السياسات المتبعة لمواجهتها.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، محمد. (2017). آليات طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة التسرب من التعليم. مجلة الخدمة الاجتماعية، (58)، 311-330.
- أبو منصور، آيات. (2016). فاعلية موقع إرشادي إلكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء قصبه إربد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- بن عمر، نور. (2018). واقع التسرب المدرسي بالمدارس الجزائرية: دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد بومادي بمدينة ورقلة. مجلة التغيير الاجتماعي، (6)، 409-427.
- بني خالد، أحمد. (2023) دور مديري المدارس في معالجة التسرب المدرسي في مخيم الزعتري للاجئين السوريين من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
- بني نصر، آلاء. (2023). الحد من التسرب المدرسي بنظام التعليم عن بعد في مدارس مديرية تربية محافظة عجلون. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، (2)25، 318-364.
- بوجلال، سهيلة. (2019). العنف المدرسي وعلاقته بالتسرب المدرسي لدى المراهقين: المرحلة المتوسطة نموذجاً. مجلة عالم التربية، (29)، 280 - 267.
- حسين، حسين. (2019). معوقات الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وأسبابه من وجهة نظر مشرفي مرحلة التعليم الأساسي بولاية النيل الأزرق. مجلة الدراسات العليا، (2)، 147-160.
- حسين، حسين. (2021). مقارنة الكفاية المهنية والمعرفية للمعلم في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس بمرحلة الأساس. مجلة الدراسات العليا، (3)، 101-119.
- حسين، علا، والحليبة، فدوى. (2020). أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (14)4، 117-137.

خزعل، ميادة. (2023). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية، 29(122)، 331-354.

خنيش، يوسف، وطباع، فاروق. (2022). العوامل المؤدية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 5(2)، 1241-1258.

الرشيدي، عبد الرحمن، والرشيدي، محمد، والقحطاني، سعد. (2021) دور معلمي اللغة العربية في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 114 (1)، 291-314.

زبيدة، فوزي ، والدبيب، محمد. (2023). أهم الأسباب المؤدية إلي التسرب المدرسي من جهة نظر مدراء المدارس والمستشارين التربويين في المدارس الإعدادية في الواحات -ليبيا. المجلة الأفرآسيوية للبحث العلمي، 1(4)، 185-199.

زيتوني، خديجة. (2017). التسرب المدرسي: أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة معلم - تلميذ. مجلة التواصل، 50(5)، 241-250.

السيد، هيثم. (2018). دور مديري المدارس الثانوية للحد من ظاهرة التسرب الطلاب في منطقة بئر السبع من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

الشجبي، عبدالله. (2019). دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

شعبيات، محمد، وحرفوش، يوسف، والهوللي، خلود. (2019) دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(4)، 879-906.

الشوابكة، تغريد. (2022). الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. ط1، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

صالح، الحسين، وجعل، العيد. (2022). التسرب في المدرسة الجزائرية الأسباب والنتائج والحلول المقترحة. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، 7(4)، 867-883.

طراري، محمود. (2022). دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (39)، 414-390.

الطريفي، مهيد. (2018). مدى تأثير الأوضاع الاقتصادية في السودان على تسرب الطلاب وانخراطهم في سوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة تطبيقية على طلاب مدارس التعليم العام بمحلية ود مدني. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، 2(25)، 194-166.

عامر، صفوان. (2023). أسباب التسرب المدرسي الاجتماعية وآثاره المستقبلية في ضوء تجربة مجمع دار الخير التنموي بولاية كسلا. *مجلة القلم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية*، (16)، 24-7.

عبد العزيز، أبو بكر. (2017). عوامل مشكلة التسرب من المدارس في المرحلة الثانوية ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معها. *مجلة البحوث العلمية*، 2(4)، 33-10.

عبداللطيف، مشيرة. (2017). صيغ تعليم الفتيات في المناطق المحرومة من التعليم في مصر لعلاج مشكلة التسرب. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (6)، 124-146.

عدائكة، سامية، وفرجاني، صبرين. (2020). عوامل التسرب المدرسي وسبل تحقيق جودة الحياة لدى الطلاب المتسربين. *بحوث في التربية النوعية*، (37)، 272-267.

العطوي، محمد. (2018). *الإرشاد الأكاديمي*. عمان: دار اليازوري العلمية.

علي، هوارية. (2019). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية: الأسباب والحلول المقترحة. *التعليمية*، 6(4)، 192-186.

عمرو، فريال عبدالعزيز. (2019). مستوى القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الأساسية وعلاقته بدورهم في الحد من ظاهرة التسرب من المدارس الأساسية في محافظة الخليل. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(22)، 227-179.

عودة، أحمد (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، (ط.4)، دار الأمل.

عيسى، آسيا. (2017). *الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة*. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

غريب، حسين، ونوي، أحمد. (2020). دور المطعم المدرسي في الحد من ظاهرتي التغيب والتسرب المدرسي: دراسة استكشافية ببعض مدارس بلدية عين الريش بالمسيلة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 13(1)، 78-96.

الغريب، طارق، والصويلح، بدر. (2017). دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت " دراسة ميدانية". مجلة البحث العلمي في التربية، 18(18)، 374-350.

فريوان، محمد. (2019). أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(4)، 112-100.

القواسمة، هشام، والحوامدة، صباح. (2019). دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف. عمان: دار اليازوري العلمية.

كلوب، سعاد. (2020). دور المنظمات الدولية في منع التسرب الدراسي البرنامج التجريبي الانذار المبكر (SDPP)-دراسة تحليلية. المجلة العربية للتربية النوعية، 4(15)، 209-250.

المبروك، فرج. (2017). مدير المدرسة والإدارة المدرسية. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

محافظة، شادي. (2012) دور الإدارة المدرسية من الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة إربد، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

محمد، مديحة، وعارف، البحيري، وخلف، محمد، وعبد الله، حمدي. (2020). العوامل التربوية المؤدية للتسرب من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج. الثقافة والتنمية، 155(1)، 322-287.

محمود، إيمان. (2016). التسرب من التعليم. الجيزة: وكالة الصحافة العربية ناشرون.

المصري، مروان. (2019). دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظه خان يونس: دراسة ميدانية. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7(3)، 42-30.

نسيبة، فاطمة، وزوقاي، مونية. (2020). التسرب المدرسي في ظل النظام التربوي الجديد: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ومتوسطات وثانويات ولاية البليدة. مجلة آفاق العلوم، 5(1)، 319-330.

هوارى، فاطمة. (2019). استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر بعض مديري المتوسطات بمدينة ورقلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.

وزارة التربية والتعليم. (2023). التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2022-2023: chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://moe.gov.jo/sites/default/files/tqryr_hsy_2022-2023_nhyy.pdf

وزارة التربية والتعليم. (2023). تقرير المتابعة والتقييم السنوي للخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم عام 2023/2022: https://moe.gov.jo/sites/default/files/moe_me_report_ara.pdf

- Blonsky, Howard. (2019). *The Dropout Prevention Specialist Workbook*. Oxford University Press.
- Chu, Z. (2022). *System: From Government-Run Education to Diversified Education. In People-Oriented Education Transformation*. Singapore: Springer Nature Singapore.
- Ghosh, S., Bandyopadhyay, S. & Ghosh, D. (2023). School Dropouts & Role of Teachers in Reference to Solution, *International Journal of Novel Research and Development*, 8(9), 258-265.
- Intiaz, S. (2014). *Factors of drop out at primary schools level: case studies from the Islamic Republic of Pakistan* (Master's thesis, Universitetet i Nordland).
- Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610.
- Lee-St. John, T. J., Walsh, M. E., Raczek, A. E., Vuilleumier, C. E., Foley, C., Heberle, A., ... & Dearing, E. (2018). The long-term impact of systemic student support in elementary school: Reducing high school dropout. *Aera Open*, 4(4), 1-16.
- National Dropout Prevention Center. (2022). *15 Effective Strategies for Dropout Prevention*. <https://dropoutprevention.org/effective-strategies/overview/>
- Ottosen, K. O., Goll, C. B., & Sørli, T. (2017). The multifaceted challenges in teacher-student relationships: A qualitative study of teachers' and principals' experiences and views regarding the dropout rate in Norwegian upper-secondary education. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 61(3), 354-368.
- Pearl Public School District. (2024). *Dropout Prevention Plan*. <https://www.pearl.k12.ms.us/>
- Sahin, S., Arseven, Z., & Kiliç, A. (2016). Causes of Student Absenteeism and School Dropouts. *International Journal of Instruction*, 9(1), 195-210.

- Saleem, S. S., Moosa, K., Imam, A., & Khan, R. A. (2017). Service quality and student satisfaction: The moderating role of university culture, reputation and price in education sector of Pakistan. *Iranian Journal of Management Studies (IJMS)*, 10(1), 237-258.
- Samoila, Magda & Vrabie, Tina. (2023). First-year seminars through the lens of Vincent Tinto's theories of student departure. A systematic review. *Frontiers Education*, 8, 1-11.
- Stănică, N. (2019, July). The School and the Community towards the Prevention and Reduction of School Dropout. In *International Conference Knowledge-Based Organization* (Vol. 25, No. 2, pp. 355-360).
- Virtanen, Tuomo, Räikkönen, Eija, Lerkkanen, Marja, Määttä, Sami, & Vasalampi, Kati. (2021). Development of Participation in and Identification with School: Associations with Truancy. *The Journal of Early Adolescence*, 41(3), 394-423.

الملحقات

الملحق (1)

الاستبانة في صورتها الأولية



اسم الدكتور المحترم: _____

الرتبة الأكاديمية: _____

التخصص: _____

جهة العمل (الجامعة/ الكلية): _____

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان: " دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة من جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستعانت بها لإعداد الاستبانة وتطويرها، حيث تكونت الاستبانة من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، وشملت: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة وبلغ عددها (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات فرعية، وهي:

المجال الأول: دور المدير مع المعلمين، وتضمن (12) فقرة.

المجال الثاني: دور المدير مع الطلبة، وتضمن (12) فقرة.

المجال الثالث: دور المدير مع أولياء الأمور، وتضمن (10) فقرات.

ونظراً لما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل من سعادتكم التكرم بإبداء آرائكم حول فقرات الاستبانة من حيث وضوحها وملائمتها لموضوع الدراسة وانتمائها لموضوع الدراسة، وسلامة صياغتها اللغوية، والتكرم بإضافة وحذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

مع فائق الشكر والتقدير لجهودكم ،،،،،

الباحثة: نوال سالم العوايشة

المشرف: الدكتور زيد خريسات

القسم الأول: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب:

1. الجنس:

() ذكر () أنثى

2. المؤهل العلمي:

() دبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا

3. سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5-10 سنوات () 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك:

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم	الفقرة
	غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	منتمية		
المجال الأول: دور المدير مع المعلمين								
							1.	يحث المدير المعلمين على التنوع في الأساليب التدريسية
							2.	يزوّد المدير المعلمين بأساليب وآليات للحد من ظاهرة التسرب المدرسي
							3.	يكرّم المدير المعلمين المهتمين بمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي
							4.	يعقد المدير اجتماعات دورية مع المعلمين لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي
							5.	يحث المدير المعلمين على متابعة سلوك الطلبة أثناء الدوام المدرسي
							6.	يقترح المدير على المعلمين توظيف الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بظاهرة التسرب المدرسي
							7.	يلزم المدير المعلمين بتطبيق التعليمات المتعلقة بغياب وحضور الطلبة
							8.	يؤكد المدير على المعلمين ضرورة العدالة في معاملة الطلبة وعدم التمييز بينهم
							9.	يؤجّه المدير المعلمين إلى عدم استخدام العنف اللفظي أو الجسدي مع الطلبة
							10.	يؤكد المدير على المعلمين ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم	الفقرة
	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية		
								الطلبة وتلبية احتياجاتهم
							11.	يشجع المدير المعلمين على تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة
							12.	يحث المدير المعلمين على توظيف الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية
المجال الثاني: دور المدير مع الطلبة								
							13.	يقدم المدير جوائز ومكافآت للطلبة المتعلمين بالادوام المدرسي
							14.	يحرص المدير على توفير حصص إضافية للطلبة ذوي التحصيل المتدني
							15.	يضع المدير خطة علاجية إرشادية للطلبة المتسربين من المدرسة
							16.	يوفر المدير أنشطة ترفيهية للطلبة بهدف التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي
							17.	يعامل المدير الطلبة بعدالة وإنصاف دون التمييز بينهم
							18.	يحث المدير الطلبة على الالتزام بالادوام المدرسي
							19.	يهتم المدير بالمشكلات التي تواجه الطلبة والعمل على حلها بفاعلية
							20.	يعقد المدير برامج توعوية للطلبة لتوعيتهم بمخاطر التسرب المدرسي
							21.	يقدم المدير المساعدات للطلبة الفقراء

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم	الفقرة
	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية		
							22.	يحرص المدير على توفير الخدمات الإرشادية (النفسية والتربوية والاجتماعية) للطلبة
							23.	يحرص المدير على عدم استخدام أساليب العقاب والترهيب مع الطلبة
							24.	يحرص المدير على توفير بيئة مدرسية فيزيقية (تهوية، إضاءة) مريحة وملائمة للتعلم
المجال الثالث: دور المدير مع أولياء الأمور								
							25.	يقفل المدير مجالس أولياء الأمور لمتابعة الطلبة
							26.	يزود المدير أولياء الأمور بتقارير شهرية عن إلتزام أبنائهم بالدوام المدرسي
							27.	يتواصل المدير مع أولياء أمور الطلبة كثري التسرب والغياب عن المدرسة
							28.	يحرص المدير التعرف إلى المشكلات الأسرية التي يعاني منها الطلبة المتسربين
							29.	يعقد المدير اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لحل مشكلة التسرب المدرسي
							30.	يعقد المدير ندوات توعوية لأولياء الأمور لتوجيههم بكيفية التعامل مع أبنائهم
							31.	يستثمر المدير دور المرشد لتقوية العلاقات بين أولياء أمور الطلبة والمدرسة

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم	الفقرة
	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية		
							32.	يحرص المدير على تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع أولياء أمور الطلبة
							33.	يشرك المدير أولياء أمور الطلبة في وضع آليات علاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي
							34.	يشجع المدير أولياء الأمور على المشاركة بالمناسبات والأنشطة المدرسية

اقترح اضافة بعض الفقرات

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	جهة العمل
1	أ. د. اخليف يوسف الطراونة	أستاذ	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
2	أ. د. حسن أحمد طعاني	أستاذ	الإدارة التربوية	جامعة مؤتة
3	أ. د. خالد علي السرحان	أستاذ	القيادة التربوية	الجامعة الأردنية
4	أ. د. راتب سلامة السعود	أستاذ	القيادة التربوية	الجامعة الأردنية
5	أ. د. علي حسين حورية	أستاذ	الإدارة التربوية	جامعة جدارا
6	أ. د. نايل سالم الشرايدة	أستاذ	الإدارة التربوية	جامعة مؤتة
7	د. ذكريات جبريل المقابلة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
8	د. كاظم الغول	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
9	د. عمر الرفايعة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
10	د. دانا أخوارشيدة	أستاذ مساعد	القيادة التربوية	جامعة الشرق الأوسط

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة

احية طيبة وبعد..

تعد الباحثة دراسة بعنوان: " دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في نواء الجيزة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة من جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة الاستبانة التي بين أيديكم، راجيةً منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية وأمانة، علماً أن البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم تعاونكم ،،،،،

الباحثة: نوال سالم العوايشة

القسم الأول: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب:

4. الجنس:

() ذكر () أنثى

5. المؤهل العلمي:

() دبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا

6. سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5-10 سنوات () 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: دور المدير مع المعلمين						
أرى أن مدير المدرسة....						
1	يحث المعلمين على التنوع في الأساليب التدريسية المناسبة للمرحلة العمرية					
2	يحث المعلمين على البحث عن أساليب تحد من ظاهرة التسرب المدرسي					
3	يعزز المعلمين المهتمين بمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي					
4	يعقد اجتماعات دورية مع المعلمين لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي					
5	يحث المعلمين على متابعة سلوك الطلبة أثناء الدوام المدرسي					
6	يوجه المعلمين نحو توظيف الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بظاهرة التسرب المدرسي					
7	يلزم المعلمين بتطبيق التعليمات المتعلقة بغياب وحضور الطلبة					
8	يؤكد على المعلمين ضرورة العدالة في معاملة الطلبة وعدم التمييز بينهم					
9	يوجه المعلمين إلى عدم استخدام العنف اللفظي أو الجسدي مع الطلبة					
10	يؤكد على المعلمين ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتلبية احتياجاتهم					
11	يشجع المعلمين على تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة					
12	يحث المعلمين على توظيف الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية					
المجال الثاني: دور المدير مع الطلبة						
أرى أن مدير المدرسة....						

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					13	يقدم جوائز ومكافآت للطلبة المتلتزمين بالادوام المدرسي
					14	يحرص على توفير حصص إضافية للطلبة ذوي التحصيل المتدني
					15	يضع خطة علاجية إرشادية للطلبة المتسربين من المدرسة
					16	يوفر أنشطة ترفيهية للطلبة بهدف التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي
					17	يعامل الطلبة بعدالة دون التمييز بينهم
					18	يحث الطلبة على الالتزام بالادوام المدرسي
					19	يهتم بالمشكلات التي تواجه الطلبة والعمل على حلها بفاعلية
					20	يعقد برامج توعوية للطلبة لتوعيتهم بمخاطر التسرب المدرسي
					21	يقدم المساعدات للطلبة الفقراء
					22	يحرص على توفير الخدمات الإرشادية (النفسية والتربوية والاجتماعية) للطلبة
					23	يحرص على عدم استخدام أساليب العقاب والترهيب مع الطلبة المتسربين
					24	يحرص على توفير بيئة مدرسية آمنة
المجال الثالث: دور المدير مع أولياء الأمور						
أرى أن مدير المدرسة....						
					25	يفعل مجالس أولياء الأمور لمتابعة الطلبة
					26	يزود أولياء الأمور بتقارير شهرية عن إلتزام أبنائهم بالادوام المدرسي
					27	يتواصل مع أولياء أمور الطلبة كثيري التسرب
					28	يحرص التعرف إلى المشكلات الأسرية التي تواجه الطلبة المتسربين
					29	يعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لحل مشكلة التسرب المدرسي
					30	يعقد ندوات توعوية لأولياء الأمور لتوجيههم بكيفية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					التعامل مع أبنائهم	
					يستثمر دور المرشد لتقوية العلاقات بين أولياء أمور الطلبة والمدرسة	31
					يحرص على تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع أولياء أمور الطلبة	32
					يشرك أولياء أمور الطلبة في وضع آليات علاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي	33
					يشجع أولياء الأمور على المشاركة بالمناسبات والأنشطة المدرسية	34

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/612
التاريخ: 2024/11/12

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة نوال سالم سليم العوايشة ورقمها الجامعي (402110121) المسجلة في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية / كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية في لواء الجيزة لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "دور مشيري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. شلافة خالد المحادين
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
MIDDLE EAST UNIVERSITY

626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

الملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة إلى مديري المدارس


 وزارة التربية والتعليم للواء الجيزة

ج ز ١١/٢ / ٧٣٣٧
 ١٨ جمادى الأول ١٤٤٦
 ٢٠٢٤/١١/١٩

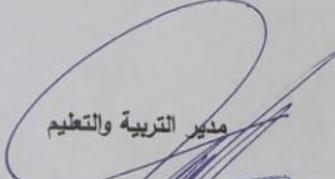
مديري ومديرات المدارس المحترمين

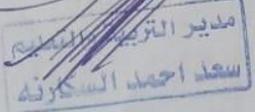
الموضوع / البحث التربوي

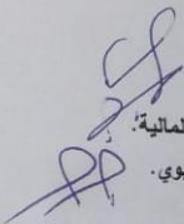
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ...

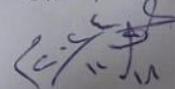
إشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم الأكرم رقم ٥٧٨٤١/١٠/٣ الموافق ٢٠٢٤/١١/١٧م أرجوا تسهيل مهمة الطالبة نوال سالم سليم العوايشة التي تقوم بإجراء دراسة عنوانها " دور مديري المدارس الحكومية في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي في لواء الجيزة " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك معلومات وبيانات وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي مدارسكم ، راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها ، على أن تتم مطابقة الاداة المرفقة مع الاداة المطبقة والا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي .

مع الاحترام،،،


 مدير التربية والتعليم


 مدير التربية والتعليم
 بسعد احمد السكوني


 نسخة / مدير الشؤون الإدارية والمالية
 نسخة / رئيس قسم التخطيط التربوي
 نسخة / الملف العام
 المرفقات (الاستبيان ٤ صفحات)



Email: ict.midbadia@moe.loc فاكس: (٤١٢٢٢٧٥) تلفون: (٤١٢٩٩٨٩)